# اثر برنامج علاجي سلوكي معرفي جدلي قائم على التنوير النفسي والفكري العقائدي في فك الارتباط (الراديكالية ) من الافكار اللاعقلانية المتطرفة المتشددة لدى الاحداث في مدارس اصلاح الاحداث دعوة اربعة/ ١ ارهاب

الدعم الفني اللوجستي والاشراف العام من قبل وزارة العدل دائرة اصلاح الاحداث

مدير عام دائرة اصلاح الاحداث استاذ كامل امين هاشم

مدير قسم الشؤون الفنية هادي عبد الرضا

اعــداد


ا.د. زهراء عبد المهدي محمد علي　　　ا.د. منتهى مطشر عبدالصاحب

م.م . وسام داخل حسين


# The effect of a dialectical cognitive-behavioral therapeutic program based on psychological and intellectual ideological enlightenment in disengaging (radical) from the irrational, extremist, extremist ideas of juveniles in juvenile reform schools. Call Four/1 Terrorism

Preparation


Prof. Dr. Zahraa Abdul-Mahdi Muhammad Ali / MM.Wissam within Hassan

Prof. Dr. Muntaha Abdul Sahib Mutashar

ملخص البحث :

لعل من اهم مايميز المجتمع الانساني عن غيره هو يقع فيه من التغير الدائم والمستمر, سواء مايتعلق بمرجعياته السلوكية التي تتغير من جيل لأخر ومن فترة لأخرى , او التغييرات التي تطرأت على المجتمع , والواقع الذي يعده الشباب واقعاً اليماً , وذلك لكثرة الحروب وماخلفته من اثار سلبية سقوط النظام البائد من ظروف سلبية ادت الى تفشي الكثير من المظاهر ومنها تفشي البطالة لدى الشباب عامة , وماتبثه بعض مواقع التواصل الاجتماعي من افكار متطرفة في تحريض المراهقين والشباب للانقلاب على الواقع السياسي , حيث بدأت تستفحل لديهم ظاهرة التجنيد مع المنظمات الاهابية من خلال تنظيمات خفية , انتشر البعض منها بصورة مباشرة والاخرى بصورة غير مباشرة من خلال الالعاب الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي ببغية التعرف والتواصل ,فتم استقطاب الشباب من خلال هذه الشبكات , واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الجماعات الارهابية لتجنيد واستقطاب الاطفال والمراهقين والشباب من خلال مختلف المواقع , ثم تقديم رؤيا مختلفة بمختلف الاليات التي يمكن من خلالها زرع وبث افكارهم السمية وتحريض الافراد على مواجهة الحكومات على انها غير شرعية وانها بعيدة عن الانسانية وبانها تنتهك حقوقهم وتسلبها واتهامها بالتكفير , فاخذ امر التجنيد ينتشر ويتوسع من عبر قنوات التواصل الاجتماعي , ولاسيما اشتركت فيه تنظيمات من جنسيات مختلفة ، استغلت الظروف الاقتصادية والسياسية وذلك بتقديم اساليب الترغيب وخاصة الاغراءات المادية , وايضا اساليب الترهيب من قبل افراد التنظيمات التكفيرية من ذوي الفكر المتشدد. واستخدام سبل مختلفة في غسيل دماغ الاطفال والشباب في تكفيرهم بالقيم السائدة , وتبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل الاتي :ما اثر برنامج علاجي سلوكي معرفي جدلي قائم على التنوير النفسي والفكري العقائدي في فك الارتباط الراديكالية من الافكار اللاعقلانية المتطرفة العنيفة لدى الاحداث في مدارس اصلاح الاحداث دعوة ( اربعة/ ١ ) ارهاب**<u>الكلمات المفتاحية:–</u>** علاج سلوكي معرفي جدلي ، التنوير النفسي ، الفكري العقائدي

**<u>ABSTRACT</u>**:
Perhaps one of the most important things that distinguishes human society from others is the permanent and continuous change in it, whether it is related to its behavioral references that change from one generation to another and from one period to another, or the changes that occurred in society, and the reality that young people consider a painful reality, due to the abundance of wars and their negative effects. The fall of the defunct regime resulted from negative circumstances that led to the spread of many manifestations, including the spread of youth unemployment in general, and the extremist ideas spread by some social networking sites in inciting adolescents and young people to turn against the political reality, as the phenomenon of recruitment with organizations began to spread Where the phenomenon of recruitment with terrorist organizations began to spread through hidden organizations, some of which spread directly and others indirectly through electronic games and social media in order to identify and communicate, so young people were attracted through these networks, and the use of social networking sites by groups.**<u>key words</u>:-** Dialectical cognitive behavioral therapy, Doctrinal intellectual psychological enlightenment,

## اهمية البحث :

تعد شريحة الاحداث الثروة لكل امة , فهم الشريحة الكبرى من المجتمع التي لذا ينبغي الاهتمام بهذه الشريحة والعمل على توظيفها واستثمار طاقاتها , كما يغلب على مجتمعنا طابع ارتفاع اجمالي شريحة الاحداث اذ ان نسبته تفوق نسبة الفئات الاخرى وهذه النسبة تطغي على اغلب المجتمعات العربية ومعظم الدول النامية ( حكيم , ٢٠٠٨ : ٣٦) , وهذا يعني ان الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالاغلبية الساحقة للمجتمع وكذلك فأن اهمالها يعني اهمال المجتمع . ويمكن القول ان تبني هذه الفئة لأي اتجاهات سلبية يمكن ان يهز البنية التحتية للتكوين البشري الاجتماعي لأي مجتمع مما يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها مستقبلاً ( عبد الحفيظ , ٢٠٠٢: ١٧). ويرى البرت ان المفهوم الاتجاه من اكثر المفاهيم المهمة وهذا يعود الى كون ان المصطلح لا ينتمي الى اي مدرسة , وهذا ما جلب انتباه كل الدارسين في هذا الميدان , وكذلك مساعدة المفهوم على تجنب مواجهة مشكلة البيئة والوراثة وامكانية اطلاقه على الفرد وعلى المجتمع , وكما يعد من اكثر المفاهيم بحثاً في علم النفس , وذلك لوجود مبررات ووظائف كثيرة يقوم بها (Himelstein et al.,2011:151).ويمكن ان تضاف اسباب اخرى لما سبق ذكره جعلت من الاتجاه موضوعاً ذا اهمية كبيرة لكل باحث , ومن هذه الاسباب ان معرفة اتجاه الافراد نحو موضوع ما يمكننا من التنبأ بنوعية السلوك الذي سيتبعه الفرد ازاء هذا الموضوع , وانها تعمل على تسهيل استجاباتنا في المواقف التي تكون لدى الفرد اتجاهات خاصة , فلا يبحث عن سلوك جديد امام كل موقف , كما ان معرفة الاتجاهات السلبية المعيقة للتطور الاجتماعي يكون من

السهل على المرشدين نفسياً واجتماعياً بناء برامج ارشادية نافعة ذات قيمة على تغيير هذه الاتجاهات وجعلها ايجابية عن طريق تدريبهم ليتمكنوا من اتخاذ القرارات بطريقة سليمة تخدم الفرد والمجتمع ( عوض , ١٩٨٨ : ٣٢). واعطى لينهان Linchan , اهمية كبيرة للتدريب اسلوب جدلي تنويري نفسي فكري عقائدي قائم على اليقظة العقلية من بين نماذج التدريب المهارية الاخرى , حيث اكدت على تعليم العميل نماذج التدريب المهاري ( التدريب التنوير النفسي اللفكري العقائدي على اليقظة العقلية والفاعلية البنيوية شخصية والتنظيم الذاتي , وتحمل الضغوط ) واشارت الى ان فاعلية استعمال هذه المهارات يعتمد على درجة اتقان اليقظة العقلية , قبل البدء بأي مهارة من المهارات الاخرى , وعدتها المفتاح الرئيس للتدريب (Soler, et al., 2016: 10).وتشير البحوث الى ان للتنوير النفسي الفكري العقائدي له دور في اليقظة العقلية تؤثر بشكل دال على ردود الافعال الانفعالية في تغير اتجاهاه وافكار الافراد اللاعقلانية المتطرفة من خلال اتباع الاسلوب الجدلي حيث يعد من اهم الاساليب المؤثرة في هذه الفئات العمرية ,(Creswell et al,. 2007) , وتؤثر بشكل كبير , كما وترتبط سلبياً بصعوبات التنظيم الانفعالي ( Wupperman et al.,2007 : ) وتستعمل برامج التدريب على اليقظة العقلية على نطاق واسع في تحسين وتعديل الانفعالات وبالتالي تغيير الاتجاهات (Jimenez et al.,2010: 645) وتوصلت دراسة ايليكس Elices et al., (2016) الى ان فاعلية التدريب على العصف الذهني واليقظة العقلية اكثر من التدريب على الفاعلية في خفض اعراض الشخصية الحدية والسلوكية واعراض الاكتئاب ومحاولات الانتحار , حيث كان حجم التأثير (٤٠٪) بالنسبة لبرنامج التدريب على التنوير النفسي والمعرفي العقائدي اليقظة العقلية مقابل ١٣ % بالنسبة لبرنامج التدريب على التنوير الفكري العقائدي وخلص الباحثون الى ان التدريب على اليقظة العقلية مدخل مفيد في خفض اعراض الشخصية المتطرفة والانتحارية (Elices et al.,2016:584). وبينت دراسة مك كويلان واخرين ( Mc Quillan et al ., 2005) التي هدفت الى التعرف على فاعلية التدريب بالعلاج السلوكي الجدلي ( استراتيجية اليقظة العقلية ) في تخفيض اعراض الجمود الفكري العقائدي المتطرف, وبات من الضروري التركيز العلاجي على سلوكيات الانتحار والسلوكيات التي تتعارض مع جودة الحياة و وكان العلاج فعال بعد ثلاثة اسابيع في خفض اعراض الاكتئاب واليأس (Mc Quillan et al ., 2005 : 193). وان غاية البحث الحالي في الوصول الى افضل النتائج في التنوير وفك الارتباط الراديكالية (نزع الارتباط) للتحقيق التكامل المتحيز في الحكم على السلوك باستخدام مهارات تغير الافكار اللاعقلانية لدى الاحداث، وتتلخص أهم الأشكال والطرق التي تتخذ للاستجابة لمثل هذه التحديات، هو الاهتمام باعداد وتنمية الموارد البشرية وتهيئة بيئة العمل المناسبة للوقت الحالي وللمستقبل سواء القريب ام البعيد، ويعتبر نقص الكوادر التاهيلية من شريحة الباحثين في مجال التنوير النفسي العقائدي في مجال تغير الافكار اللاعقلانية في مدارس الاحداث نتيجة لنقص الاعداد لهكذا برامج, وتتردد بعض المختصين من الشرائح التي تمتلك الخبرات في التنوير النفسي العقائدي في العمل على هذه الامور لان اغلبها التي يتم استهدافها من قبل المجاميع الارهابية واحالة الكثير منهم من ذوي الخبرة الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني مما يؤدي الى خسارة الكوادر الكفؤة من ذوي الخبرة ، والتي تعتبر العامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح المؤسسة الامنية وتطويرها. وقد يسعى بعض الاحداث للانتحار قبل الحصول منه على افادة مفيدة ، مما ياثر سلبا في تضليل الاجهزة المعنية ,الى اماكن وخلايا وتنظيمات الارهابية وكذلك الخلايا النائمة ، فلخبرة القائمين من المختصين النفسيين والاجتماعيين والبصيرة النفسية والمعرفية في استخدامه لاساليب استجواب معززة , الذي يعد تعبير ملطف لبرنامج التعذيب المنهجي للمعتقلين من وكالة الاستخبارات ( CIA ) ، فيعد الاسلوب الجدلي في الحوار الاسلوب الامثل الذي يستخدمه العاملين في هذا المجال وهو كيف نفكر بعمق في موقف او مشكلة لا نستطيع ايجاد حل لها، وقد يحتاج حلها الى مهارات نفسية خاصة وقد يستغرق وقت طويل للوصول الى حل مما قد يؤدي الى تعقيد المشكلة وتفاقمها ، تشجيع المختصين في مدارس الاحداث على التحليل والفحص الدقيق للأمور بتوليد استراتيجيات حل المشكلات جديدة لم تكن موجودة من قبل ، كما ويعد دور مهارات المختصين في هذا المجال ومايمتلكونه من مهارات في التمكين النفسي سواء( اللفظي وغير اللفظي) في فن الحوار – الاقناع ، فك الارتباط (غسيل الدماغ, للحصول على ادق التفاصيل اثناء استجوابهم ،( Randolph& Sashkin ، 2002، p.118 ). ويرى بعض المختصين في علم النفس أنه لا يمكن تمكين الأفراد ما لم يمكنوا أنفسهم ب أنفسهم، في حين يرى البعض الآخر أنه يمكن تعزيز وتطوير الشعور بالتمكين النفسي لدى الأفراد، لذا يعد التمكين النفسي أحد مصطلحات علم النفس الإيجابي الذي يمكن تنميته لدى الأفراد في مختلف المجالات (Caswell ، 2013،p.56) فلا بد من ان يعول العاملين مع الاحداث على تحفيزهم الذاتي وزرع قيم المواطنة الصالحة والتاكيد عليها في تقدم البلد وازدهاره , ومن هنا ظهرت وجود حاجة ماسة الى استعمال طرق ارشادية علاجية فاعلة لتغيير اتجاهات الشباب الذين الى بلدان اخرى , واحدى اهم هذه الطرق واحدثها هي العلاج السلوكي الجدلي , الذي يهدف الى استبدال التفكير الجامد الذي

يؤدي الى اتجاهات تمنع الفرد من الاستجابة بشكل خلاق في حالات الصراع , بتفكير مرن يساهم في حل المشكلات وحل الصراع عن طريق تغيير الاتجاهات (ابو عيطه , الشمايله , ٢٠١٧: ٤٣٥).ويركز او يهدف العلاج السلوكي الجدلي على تعليم الافراد تغيير اتجاهاتهم المتطرفة من خلال تعديل العواطف الزائدة عن الحد , وخفض السلوكيات السلبية الناتجة عن هذه الاتجاهات , ويهدف ايضاً الى تعليمهم الثقة في انفعالاتهم الخاصة وفي افكارهم وسلوكياتهم , من خلال التدريب على مهارات اليقظة العقلية والفعالية البين شخصية وتحمل الضغوط والتنظيم الانفعالي (Swales&Heard,2007:52) ومن خلال اطلاع الباحثون على الادبيات النفسية لغرض استعمال انجح الطرق العلاجية لعلاج هذه المشكلة لدى الشباب , ولقد وجدوا بان العلاج السلوكي الجدلي واستراتيجياته من المداخل المهمة والفعالة في علاج مثل هذه الحالات عن طريق تغيير المعتقدات والاتجاهات السلبية , فتشير البحوث والدراسات الى ان االتنوير النفسي والفكري العقائدي القائم على اليقظة العقلية أحد استراتيجيات العلاج السلوكي الجدلي تؤثر بشكل دال على اتجاهات وافكار الافراد اللاعقلانية المتطرفة فله دورفي تخفيضها وتغييرها (Creswell et al.,2007) (Wupperman et al., 2009). **يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتي :–فاعلية برنامج. اثر برنامج علاجي سلوكي معرفي جدلي قائم على التنوير النفسي والعقائدي في فك الارتباط الراديكالية من الافكار اللاعقلانية المتطرفة العنيفة لدى االاحداث في مدارس اصلاح الاحداث دعوة( اربعة/ ١ ) ارهاب**

١. واشتق الباحثون من الهدف اعلاه الفرضيات التالية:

الفرضية الاولى: توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان الافكار الاعقلانية المتطرفة بعد تطبيق برنامج التدريب على اثر برنامج علاجي سلوكي معرفي جدلي قائم على التنوير النفسي والعقائدي في فك الارتباط الراديكالية من الافكار اللاعقلانية المتطرفة العنيفة لدى االاحداث **في مدارس اصلاح الاحداث دعوة (اربعة /١)ارهاب**

أ. لصالح القياس البعدي .

ب. الفرضية الثانية : توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على البرنامج العلاجي القائم على التنوير النفسي والفكري العقائدي بعد تطبيق برنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ت. الفرضية الثالثة : توجد فروق دال احصائيا بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الافكار المتطرفة اللاعقلانية بعد تطبيق برنامج التدريب على الاسلوب الجدلي في التنوير النفسي الفكري العقائدي لصالح القياس البعدي.

ث. الفرضية الرابعة : توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على بعد تطبيق برنامج الافكار اللاعقلانية المنطرفة التدريب على الاسلوب الجدلي لتنزير نفسي فكري عقائدي لصالح المجموعة التجريبية.

ج. توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على استبيان الجدلي في التنوير النفسي الفكري العقائدي , مقياس الافكار المتظرفة بعد توقف تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية بشهرين.

## تحديد المصطلحات

**اولاً: العلاج السلوكي الجدلي** : هو برنامج علاجي موجه نحو تغيير اتجاهات الطلبة الذين يواجهون مشكلات مؤقتة او دائمة تتعلق باحتياجاتهم المادية والنفسية من خلال العمل في مجموعات صغيرة ذات اهتمامات مشتركة و يتم التفاعل فيما بينهم , وتتم مساعدتهم من خلال التعبير الذاتي (Linehan,1999:13). **التعريف الاجرائي للعلاج السلوكي معرفي الجدلي ( مهارة التنوير النفسي الفكري العقائدي )** : بأنه برنامج ارشادي جمعي وفق استراتيجيات العلاج الجدلي السلوكي قائم على تدريب المشتركي على مهارات اليقظة العقلية ويتكون من (١٦) جلسة تطبق جمعياً وتتراوح مدة الجلسة من (٤٥–٦٠) دقيقة بمعدل جلستين اسبوعياً **في قاعة المسرح في مدارس اصلاح الاحداث البالغين دعوة (اربعة /١)ارهاب**

**ثانيا : التنوير النفسي الفكري العقائدي Ideological Psychologgical Enlightenment هو ظاهرة وفكر وعمل تعمل على فك الاتباط الراديكالية المتمثلة في التطرف العقائدي المفرط فهي تعمل على التهيئة النفسية والفكرية لرفض الافكار المتعصبة واقناعهم بالافكار الصحيحة باستخدام اساليب متعددة نفسية وفكرية وعقائدية لاحكام السيطرة على اذهانهم من الفكر المتطرف .**

**ثالثا: اليقظة العقلية Mind Fullness** : النها الوعي الكامل بالخبرة في لحظة حدوثها تماماً دون امتداد اي احكام عليها سواء من الشخص ذاته او من الاخرين ( شاهين , ٢٠١٧ : ٨) .

**التعريف الاجرائي لليقظة العقلية** : انها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس واليقظة العقلية المستعمل في البحث الحالي

**التدريب على اليقظة العقلية Mind fullness Training** : وهو برنامج مصمم ومخطط في ضوء مهارات التدريب على اليقظة العقلية , ويتضمن البرنامج مجموعة من الجلسات تهدف الى تعليم العميل مهارات التنوير النفسي والفكري المرتبط باليقظة العقلية كما وصفت في مدخل العلاج السلوكي الجدلي , والتي يتم تنفيذها من خلال الانشطة المتضمنة في جلسات البرنامج الحالي .( المطرفي : ٢٠٢٠, ٤٥-١٣٠)

**رابعا: فك الارتباط للاتجاه** عرفه كل من :- هي الية فك الارتباط عن التاييد المشروط للسلوك المعادي من خلال استخدام اليات نفسية فكرية عقائدية قائمة على التنوير والاستبصار والعمل على القضاء على الافكار اللاعقلانية المرتبطة بالسلوك المعادي والتقليل والقضاء على ردود الفعل العاطفية غير السارة مثل الشعور بالذنب والعار المرتبطة بالسلوك المعادي ,تقوم على اعادة تفسير السلبوك الانساني المتمثل في اللوم المعرفي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي للوصول الى غرض اجتماعي قيمي اخلاقي ( رمضان واخرون ٢٠٢١, ٢٣-٤٦) Albort( ١٩٣٧ ): هو استعداد او تهيؤ عصبي وذهني ينتظم من خلال الخبرة وله تاثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (عبد اللطيف , ٢٠٠١: ٤١).عرفه Rokeach( ١٩٧٣ ) : انه تغيير تنظيم ثابت من المعتقدات حول موضوع او موقف معين يدفع بالفرد الى الاستجابة بأسلوب تفضيلي، (الغامدي ، ٢٠٠٠ : ٢٤ )الزعبي (٢٠٠١ ): استجابة عامة عقلية او نفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها تنظمها وتوجهها خبراتها السابقة فيها ،. بما يكفل تقويمها وتعميمها على سلوكياته في المواقف والظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الاتجاه, مما يجعله يتصف بانه اتجاه ايجابي او سلبي (الزعبي ، ١٩٩٤: ١٧٤ )التعريف النظري : تبنى الباحثان تعريف Rokeach ( ١٩٧٣ )تعريفا نظريا التعريف الاجرائي: التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الافكار اللاعقلانية المتطرفة المعد من قبل الباحثان لاغراض البحث الحالي.

## الاطار النظري

تعد الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية. وتتكون لدى كل فرد أثناء النمو, فيكتسب اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات و مختلف المواقف التي يعيشها. لذلك يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس بصفة عامة؛ فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم دوافع السلوك والتي تلعب دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه. ولا شك أنه من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكوّن لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوب فيها والتي تعيق المجتمع وتطوره!.ويعتبر مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر. فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية والنظرية والمنشورة حسب ما جاء عن ألبورت في بحثه عن الاتجاهات النفسية والذي نشره سنة ١٩٣٥(حكيم , ٢٠٠٨: ٣٩).ويمكن اجمال الأهمية التي يحظى بها مفهوم الاتجاهات حسب وجهة نظر ألبورت إلى الأسباب التالية:

* كون أن مصطلح الاتجاهات ليس له انتماء إلى أي مدرسة من المدارس السيكولوجية التي كان يسودها الصراع حينها (السلوكية, الجشطلت...)

* يتجنب هذا المصطلح مواجهة مشكلة البيئة والوراثة والتي كان الجدال محتدما حولها طوال سنين طويلة.

* مرونة المصطلح وإمكانية تطبيقه على الفرد كما يمكن تطبيقه على نطاق الجماعة. مما يجعله نقطة التقاء بين علماء النقس وعلماء الاجتماع.ويضيف سببا رابعا يتمثل في الرغبة الجامحة لدى الباحثين الأمريكيين في استخدامه لقياس سمات الشخصية (سويف , ١٩٩٤: ٩٧).

**مكونات الاتجاهات** يوجد اتفاق بين الباحثين في تحديد مكونات الاتجاه. في حين نجد أن الاختلاف وارد في أي المكونات تغلب في هذه المكونات. ويمكن إجمال مكونات الاتجاه في ثلاث عناصر والتي تتمثل في ثلاثة جوانب لشخصية الفرد تتمثل فيما يلي :

١. المكون المعرفي: يشير هذا المكون إلى كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه. كما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبّله لموضوع الاتجاه.؟ يتضح المكون المعرفي للاتجاه في حالة قياس الاتجاه نجو المرأة للعمل ويتمثل ذلك في مدى قدرتها على العمل ومدى قيامها به.

٢. المكون السلوكي: يرى أبو النيل أن هذا المكون يتضح جليا من خلال الاستجابات العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما. وتكون هذه السلوكيات المؤشر المباشر للرفض أو القبول لموضوع الاتجاه. فالفرد الذي له معتقدات سلبية نحو جماعة ما فإنه يتجنب اللقاء بأفرادها أما إذا كان العكس فإنه يحتك بها ويتفاعل معها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذا المكون يتأثر بضوابط الأنا الأعلى وبالضوابط الاجتماعية والاقتصادية.

٣. المكون الوجداني(الانفعالي): يشير أبو النيل إلى أن هذا المكون يعبر عن مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع. ويتعلق هذا المكون بدرجة الإقبال أو الإحجام عن موضوع الاتجاه(فرغلي , ٢٠٠٢: ١٩).بالنظر إلى هذه المكونات الثلاثة لمفهوم الاتجاه يمكن أن يتبادر إلى أذهاننا تساؤل بديهي بحثا عن العلاقة الموجودة بين المكونات الثلاثة وتناسقها باعتبارها مفاهيما مستقلة من حيث طبيعتها, وباعتبار أن الاتجاه مفهوم ديناميي متغير كونه مكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. فمثلا الجانب أو المكون السلوكي يتأثر بضوابط الأنا الأعلى وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية والمكون المعرفي يتأثر بالبراهين والحجج التي يقدمها أهل الرأي والخبرة.فيما يخص اتساق مكونات الاتجاه فنجد بعض الدراسات تثبت وجود اتساق بين المكونات السابقة الذكو وذلك حسب قوتها أو شدة الاتجاه فين تكون مكوناته قوية أو ضعيفة في كل نوع من الأنواع الثلاثة على النحو التالي:

* المكون المعرفي: تكون على درجة من القوة إذا كانت معلومات صاحب الاتجاه عن الموضوع تجعله في نظره جيد جدا كما يمكن أن تجعله رديئا وبين الدرجتين تفاوت في الدرجات, فتكون المعلومات مؤيدة بقوة أو حتى معارضة بقوة.

* المكونات الوجدانية: تكون قوية إذا كانت تحمل طاقة وجدانية إيجابية للغاية أو طاقة سلبية للغاية نحو موضوع الاتجاه. فيكون الإقبال التام نحو الموضوع أو النفور مند وبين الإقبال و النفور درجات بين القوة والضعف.

* المكونات السلوكية: فتكون قوية إذا كان استعداد صاحب الإتجاه استعدادا قويا للقيام بما يساعد موضوع اتجاهه ويميل إلى الضعف والسلبية إذا كان الاستعداد يميل للإضرار بهذا الموضوع ومحاربته وتحطيمه

( محمود , ٢٠٠٤ : ٤٣).

**نظريات تغيير الاتجاه:**هناك نظريات عديدة لتفسير تغيير الاتجاهات لدى الافراد نذكر منها :

- **نظرية بنيوية الاتجاه : لـ روزنبرغ Rosenberg (1920)** تعتمد هذه النظرية على أساس أن الاتجاهات بناء قائم على عدد من العناصر المعرفية المتداخلة مع بعضها البعض، بشكل من شأنه يؤدي إلى حدوث تغيير في أحدها إذا حدث تغيير في الأخ ، و قد يكون الأمر في بعض الأحيان متضمنا لتنافر بين هذه العناصر أو المكونات إلى مستوى لا يستطيع فيه الفرد احتمال هذا التنافر ،و هذا ما يخلق اختلال و عدم تماسك الاتجاه و بطبيعة الحال يسعى الفرد في هذه الحالة إلى اعتماد طرق وسبل لأجل الحفاظ على التوازن و الانسجام منها التنافر أو شطر الاتجاه من خلال فصل عناصره المعرفية عن الانفعالية و إما قبول التنافر و الاعتراف به و هذا ما يؤدي إلى تغيير الاتجاه. و تؤكد هذه النظرية أهمية المكون المعرفي في تغيير الاتجاه بالنسبة لرجال الدعاية و الترويج بمختلف المواضيع السلعية أو الخدماتية ، بحيث نجد أن أي اتجاه تتوقف عملية تغييره على مدى إحداث التغير في بعض عناصره مع العمل على الاحتفاظ بدرجة التنافر عن مستوى قابل للتحمل ، بمعنى أننا نعمل على توضيح الجوانب الإيجابية أكثر ، قبل الجوانب السلبية للموضوع ) السلع، الخدمات ( و لعل هذا الأمر يبين العلاقة الموجودة بين الواقع على تغيير الاتجاه بنوع الاستجابة المتوقعة (الشماع , ١٩٧٧: ٤٣).

- **النظرية السلوكية:**

إن الأساس الذي تعتمده هذه النظرية يتمثل في أن السلوك الاجتماعي بالإمكان فهمه و تحليله من خلال الاعتماد على عدد من المنبهات و الاستجابات ، بالإضافة إلى صور الجزاء و العقاب التي لها علاقة باستجابات الفرد في موقف معين ، و نجد أن عمليات تغيير اتجاهات الفرد تعتمد أساسا على نفس آليات و عناصر تكوينها ، و كما أن اتجاهاته تتغير إذا كانت دوافعه لتعلم استجابات جديدة ذات تأثير كبير من دوافعه الخاصة باتجاهاته الحالية اتجاه نفس الموضوع , فضلاً عن ذلك نجد أن هذه النظرية ترى أن هناك ثلاث متغيرات أو عوامل أساسية يمكن أن نحدد في مجالها مدى قابلية الفرد لتغير اتجاهه نحو موضوع ما ، أو وضعية محددة أو لا ، و هذه التغيرات التي تتمثل أساسا في الانتباه ، و الفهم و القبول ، و يمكن توضيح هذا الأمر من خلال الشكل التالي

المثير ← الانتباه ← الفهم ← القبول ← الاستجابات (تغير الاتجاه) ( الشخصي, 2001 : ٣٧).

- **نظرية التنافر المعرفي:**

تعد هذه النظرية أكثر نظريات تغيير الاتجاه قبولاً من قبل العلماء و المختصين ، و الفكرة الأساسية التي ترتكز عليها هذه النظرية تتمثل في أن عدم الاتساق بين معلومتين تتصلان بموضوع الاتجاه يؤدي مباشرة إلى توتر و ضيق نفسي ، الأمر الذي يجعل الفرد يخفض من هذا التنافر أو ما يعرف بعدم الاتساق في تلك العناصر ، و ذلك من خلال الاعتماد على تغيير معارفه ، فالفرد الذي يسكن قرية نائية و يرفض تركها لأجل السفر إلى مدينة بعيدة جدا للحصول على منصب عمل ، قد يغير رأيه إذا جاء هذا الطرح من طرف أحد الزملاء على أهمية الأجر الذي يتقاضاه في حالة لو سافر و ترك بلدته الأولى ,و نجد هذه النظرية قد أثرت و في نفس الوقت كانت بمثابة محرك في مجال البحث العلمي ، و أثمرت دراسات متعددة سمحت بالوقوف على نتائج قيمة ساهمت بقدر كبير في فهم السلوك الإنساني ، مهامه و وضعية اتجاهه خاصة ، فمن خلالها تم اكتشاف أن الأفراد يمرون باستشارة فسيولوجية عند تعرضهم لخبرة التنافر المعرفي ، بالإضافة إلى أن هذه الاتجاهات لا يمكن أن تتغير إلا إذا كانت فرصة متاحة للفرد حتى يعبر عن انفعالاته الصادقة في مقال مكتوب قبل قياس اتجاهاته (Maltin, , 1995 : 557)

- **نظرية إدراك الذات:** ترتكز هذه النظرية على الفكرة الأساسية القائلة أنه لا يمكن أن ننساق بشكل منظم وراء حاجة معينة بداخلنا ، بل إننا نتعرف أولا على اتجاهاتنا من خلال اعتمادنا على ملاحظة سلوكاتنا التي يمكن أن تلاحظ ، فمثلا نجد أن شخصا ما يريد أن يسأل زميله إذا كان يريد الذهاب إلى المكتبة فإنه في الحقيقة نجد أن إجابته لا تكون لها علاقة باتجاهه السابق نحو المكتبة ، بل هو يستدل على اتجاهه من خلال أفعاله حيث أنه تفحص عدد لا بأس به من الكتب في هذه المكتبة ، لذلك فإن إجابته ستكون حتما برغبته و حبه للمكتبة. و في الواقع نجد أن هناك إشكال يطرح نفسه في هذا المستوى ، و المتمثل في : هل نقوم بتعديل اتجاهاتنا لتكون متسقة مع بعضها البعض ) و هذا ما يمثل نظرية التنافر المعرفي ( ؟ أم نلاحظ أن سلوكاتنا لنتعرف على اتجاهاتنا ) و هذا ما يمثل نظرية إدراك الذات ( ؟ و العمل على حل هذا التناقض ، هو في الحقيقة الأمر تأكيد لوجود مدخلين متكاملين بالفعل : بحيث أن كل نظرية يمكن أن تمارس نشاطها في ظروف غير ظروف النظرية الأخرى و هكذا . فعندما نتصرف بشكل يبدو مغاير بقوة مع الاتجاه الذي نتبناه نشعر بحالة من التوتر و عدم التوازن ، و هذا ما يدفعنا إلى العمل على البحث عن تغيير في الحالة الآنية ، و ذلك إما باعتمادنا لتفسير ذلك السلوك أو من خلال زيادة تبنينا للاتجاه كتعويض للسلوك أو الفعل بشكل مغاير ، و هذا ينسجم مع نظرية التنافر المعرفي ، و في المقابل نجد أنه عندما نتصرف بشكل جيد و مغاير لاتجاهاتنا و لكن بشكل قليل أو نتصرف على غير العادة اتجاه شيء ما لم يتبلور بعد ، فإن هناك حالة من التوتر و عدم الاتزان نعيشها و هذا الأمر ينسجم مع نظرية إدراك الذات ، و يمكن توضيح كل ما سبق ذكره في الشكل البياني التالي (المعايطه , ٢٠٠٠: ٤٤).

**ثانياً : العلاج السلوكي الجدلي** ان استمرار تطور النظرية المعرفية السلوكية ادى الى ظهور العلاج المبني على الادلة ومنها العلاج الجدلي السلوكي (Dialectical Behavior Therapy : DBT) , ويعد توجها حديثاً في علاج اضطراب السلوك, وهو نهج يجمع بين تقنيات العلاج السلوكي المعرفي وعناصر السلوكية والفلسفة الديلاكتيكية , ويعني بالجدلية نوع من المنطق لادراك ان هناك اكثر من حقيقة واحدة (اقطاب ) , وتوليف هذه الحقائق يردي الى التغيير المستمر , والمعالج في السلوكية الجدلية يهدف الى استبدال التفكير الجامد " ابيض او اسود " والذي يسبب الصراعات , ويؤدي الى معتقدات تمنع الفرد من الاستجابة بشكل خلاق في حالات الصراع ( كوري , ٢٠١٦: ١١١).ويدرب العلاج الجدلي السلوكي على استخدام مهارات حل المشكلات , وحل الصراع عن طريق النظر الى المعتقدات , ويعلم انماط التفكير التي تساهم في العلاقات وتغير المعتقدات (Linehan,1993), وتشير لينهان ( Linehan, 1999) الى ان السلوكية الجدلية يمكن استخدامها مع حالات محاولة الانتحار لدى المراهقين والشراهة والسلوك المضطرب , علماً ان ( مارشا لينهان ) طورت العلاج السلوكي الجدلي لعلاج الافراد المصابين باضطرابات الشخصية الحدية و واثبتت فعاليته في علاج كل من : الشخصية الحدية , وعدم الاستقرار العاطفي والمعرفي , واضطرابات سلوك ايذاء الذات , والمشاعر الزمنة , والمشكلات الشخصية , وضعف السيطرة على الانفعالات , والادمان , وادارة الغضب (Linehan , 2002) , واما التطور الاحدث للعلاج السلوكي الجدلي فقد شمل العلاج السلوكي القائم على الحوار , وخفض التوتر القائم على الوعي , والعلاج المعرفي القائم على الوعي ثم على التقبل والالتزام ( كوري , ٢٠١٦ : ١١٣) .ويشير مفهوم الجدلية الى امكانية وجود فكرتين صحيحتين وفي الوقت ذاته تبدوا على انهما متضادتان , اذ ان البشر لديهم شيء فريد من نوعه , قد يكون مختلفا فيه عن شيء اخر لدى الفرد , او لدى الاخرين , وعليهم عيش الحياة بحلولها ومرها ( السعادة والحزن , الغضب والسلام , الامل والاحباط , الامان والخوف , الخ ..) وان الفرد الذي يرى بأن الاستغناء عن كل شيء او لا شيء , الطريق " ابيض او اسود" يعصب عليه رؤية ما

بينهما ورؤية وضعه الحالي والواقع , وان عليه ايجاد وسيلة للتحقق من صحة وجهة نظره , او التحقق من وجهة نظر الشخص الاخر , وتجنب الافتراضات والقاء اللوم , ومثال ذلك انت على حق والشخص الاخر على حق , ان تفعل افضل ما تستطيع لكنك قد تكون بحاجة الى بذل جهد اكبر , ويمكنك القيام بأمور كثيرة لكنك ايضاً بحاجة الى المساعدة والدعم من الاخرين ( Linehan , 1991:106).

**التدريب على اليقظة العقلية في العلاج السلوكي الجدلي**

ويهتم البحث الحالي بدراسة التدريب على اليقظة العقلية كاستراتيجية علاجية ضمن استراتيجيات العلاج السلوكي الجدلي الذي قدمته Marsha Linehan حيث عرفت اليقظة العقلية بانها طريقة خداع بسيطة متعلقة بجميع الخبرات التي يمكن ان تخفف المعاناة , وتمهد الطريق للتحول الشخصي الايجابي , وهي عملية نفسية اساسية نتعلم منها كيف نستجيب للصعوبات الحياة التي لا يمكن تجنبها , وليست فقط الصعوبات اليومية بل يمكن عن طريقها مواجهة المشكلات النفسية الحادة مثل التفكير في الانتحار ,وتعرف بانها عملية انتباه عن قصد لخبرة اللحظة (Heard&Swales,2015:77). واكد كل Aquirre and Galen(2013) من ان التدريب على اليقظة العقلية من مهارات العلاج السلوكي الجدلي , وهي من الفنيات التي تساعد على تغيير اتجاهات الفرد عن طريق تغيير انفعالاته, ويتم في التدريب على اليقظة العقلية تعليم العميل مهارات اليقظة من خلال التمرينات الخاصة , والتي تؤدي الى ان يكتسب العميل بصيرة قوية Aquirre and Galen, 2013:23), ويرى كل من Heard and Swales (2015) ان اليقظة العقلية المستمدة من اعمال Zen ميزة يتميز بها العلاج السلوكي الجدلي عن غيره من انواع العلاج , وان كان العلاج السلوكي الجدلي يتبع العلاج السلوكي المعرفي الا انه يتميز عنه بمهارات اليقظة العقلية (Heard and Swales 2015:17). واعطت لينيهان Linehan اهمية كبيرة للتدريب على اليقظة العقلية من بين نماذج التدريب المهاري الاخرى , حيث اكدت على تعليم العميل نماذج التدريب المهاري ( التدريب على اليقظة العقلية , الفاعلية البينشخصية , التنظيم الذاتي , تحمل الضغوط ) وان فاعلية استخدام هذه المهارات يعتمد على درجة اتقان مهارات اليقظة العقلية , وبالرغم من ان التدريب على اليقظة العقلية بمثل وحدة او نموذج مستقل يتم التدريب عليها بشكل منفصل , الا انها ضمنته في بداية تعليم كل نموذج من نماذج التدريب المهاري, اي مثلاً عند التدريب على مهارات الفاعلية التنويرية العقائدية ينبغي البدء بالتدريب تغير القناعات السلبية وتنمية مهارات تفكير وتنوير فكري عقائدي قائم على اليقظة العقلية كمفتاح للتدريب على مهارات تغير الافكار اللاعقلانية في نزع الافكار المتطرفة, وهكذا مع النماذج المهارية الاخرى (تحمل الضغوط , والتنظيم الانفعالي ) (Swales and Heard,2007:12). وتعتمد البرامج التدريب على التنويرالنفسي الفكري اليقظة العقلية على الموقف الجدلي للتوازن بين الرغبة في التغير جنباً الى جنب مع قبول المعاناة الحتمية وذلك لخفض او القضاء على الالم وعدم الراحة قدر الامكان , وقد يكون الهدف النهائي لبرامج التدريب على اليقظة العقلية هو خلق الوعي لحظة بلحظة لخبرة العميل , بالاضافة تعليمه فنيات اليقظة العقلية لممارستها والاستفادة منها في اي وقت (O'Brien et al.,2008 :35) وتتضمن برامج التدريب على اليقظة العقلية تعليم العميل الانتباه المباشر للعمليات الداخلية الخاصة , وهذا يتيح للمعالج ان يكون مدركاً لمشاعر العميل وافكاره وتصرفاته ما تظهر في اللحظة الراهنة, ويعرف التجربة الداخلية للعميل دون الحكم عليها او انتقادها , وفي الوقت نفسه ينمي لدى العميل القدرة على احتواء تلك المشاعر والتمسك بها دون العمل بها (Gilbert and Leahy , 2009 :19) . وقد يختلف تصميم البرامج التدريبة للتدريب على التنوير النفسي الفكري العقائدي اليقظة العقلية في العلاج السلوكي الجدلي عن تصميم برامج التدريب على اليقظة العقلية في مداخل العلاج الاخرى التي تعتمد على اليقظة العقلية , بالرغم من ان اليقظة العقلية قد تكون في كل الاحوال مستمدة من البوذية , حيث اكدا كل من Heard and Swaled (2015) على ان التدريب على اليقظة العقلية في العلاج السلوكي الجدلي يختلف عن التدريب على اليقظة العقلية في المداخل الاخرى القائمة على اليقظة العقلية , حيث ان المداخل الاخرى القائمة على اليقظة العقلية تكسب العميل اليقظة العقلية عن طريق الممارسة التعليمية التجريبية الموسعة , في حين ان العلاج السلوكي الجدلي يعلم مهارات اليقظة العقلية بداية بطريقة اكثر جدلية من خلال الممارسات القصيرة والتي غالباً ما تكون مميزة بتركيز مميز , على سبيل المثال في العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية , وعلاج خفض الضغوط القائم على اليقظة قد تستغرق الممارسة الاولي حوالي ٤٥ دقيقة لفحص الجسم , في حين تستغرق الممارسة الاولى في العلاج السلوكي الجدلي حوالي ٣ دقائق لسماع الاصوات ,وفي هذا المجال ينبغي لفت الانتباه عند استخدام التدريب على اليقظة العقلية في كل مدخل علاجي , وبصيغة اخرى ينبغي التفريق بين اليقظة العقلية كنشاط , واليقظة العقلية كنمط , فالعلاج السلوكي الجدلي يعلم اليقظة العقلية كنشاط "to do" ثم يقوي ويعمم المهارة المتعلمة , وبالتالي يساعد العميل على تطوير طريقة مختلفة ليكون "to be" (Heard & Swales , 2015: 39 ) . كما قدمت لينيهان Linehan مصطلح الوصف Describing

كمهارة منفصلة لمساعدة الفرد في المهمة الصعبة للملاحظة Observing , في حين ان Zen كان في مهارة الوصف يشجع صراحة وصف او وضع كلمات لوصف الخبرة الملاحظة , كما في مداخل اليقظة العقلية الاخرى , التي تركز على الملاحظة Observing حيث ان المهمة بسيطة لملاحظة محتوى الخبرة وعلى العموم لا Zen ولا المداخل الاخرى القائمة على اليقظة العقلية اعتمدت على مصطلح الوصف Describing في ممارستها , ومثال ذلك يجري العميل حواراً مع المعالج للتفكير في ملاحظته Observing وبالتالي وصف Describing الخبرات يشكل جزء من عملية تطوير اليقظة العقلية , لانه من المحتمل ان اضافة كلمات سوف تشوه الخبرة من خلال اضافة تفسيرات او عمل افتراضات , لذلك ينصح بالحذر من استخدام الكلمات والاحتفاظ بوصف اقرب للملاحظة المباشرة كلما امكن , اما العلاج المعرفي القائم اليقظة العقلية وعلاج خفض الضغوط القائم على اليقظة العقلية يعلم الملاحظة ويستخدم الوصف كوسيلة لاكتشاف الخبرة ( Heard & Swales 2015) ويؤكد العلاج السلوكي الجدلي بشكل فريد على تعليم المشاركة Participating , فالعميل والمعالج يمارسان المشاركة الكاملة في لحظة من خلال الاستغناء عن الوصف والملاحظة لتصبح عملية واحدة هي ما يقومون به , وهذا يمثل هدف العلاج السلوكي الجدلي وهو المشاركة الكاملة بدون الحكم وبفاعلية في حياة العميل (Swales & Heard,2007 :95).وتتضمن المجموعة الثانية فنيات تطوير اليقظة العقلية مهارات كيف المهارات How Skills ؟ وتشمل عدم الحكم Non Judgementally , والعقل الواحد , والفاعلية , ويصفون الطريقة التي تجرى او تنفذ بها كل مهارة , فاليقظة العقلية تتطلب ان نتخلى عن الاحكام القيمية ( جيد , سيء , ينبغي ان , لا ينبغي ان , كان يجب , وكان لا يجب ) , فالاحكام تضيف ابنية الخبرة الملاحظة , وينتج عنها ان الملاحظ قد يتفاعل مع هذه الابنية بدلاً من الحقيقة , والصعوبة الرئيسية للمعالج والعميل ان هذه الاحكام قد تزيد من شدة التأثير في طرق المشكلة و وان المدخل الجدلي يدعوا المعالج والعميل الى ممارسة عدم الحكم على الافكار او التصرفات وذلك لمنع تفاقم الانفعال (Heard & Swales, 2015) , وتتطلب اليقظة العقلية التركيز على عمل شيء واحد في الوقت وتركيز الانتباه تماما على المهمة التي في متناول اليد , ويتم هذا عن طريق ممارسة فنية , العقل الواحد One Mindfully والتي تساعد العميل على الاستمرار في التركيز على اللحظة الحاضرة , والتخلي عن الاجترار ( الرجوع ) للماضي , او القلق عن المستقبل , ولفت الانتباه للحظة الحاضرة بهذه الطريقة يعزز الوعي لاثراء الخبرة او يسلط الضوء على الجوانب غير الملاحظة سابقاً في الخبرة والتي تحدث بشكل متكرر مع الاحداث و وتشجع اليقظة العقلية الفرد على التركيز في الفاعلية بدلاً من ان يصبح واقعاً في احكام الخير ضد الشر (Swales & Heard , 2007:112).

**نماذج لبرامج التدريب على الاسلوب الجدلي التنوير النفسي الفكري العقائدي اليقظة العقلية لفك الارتباط الراديكالي مع الفكر المتطرف**

قدم العلاج السلوكي الجدلي سبعة مهارات للمساعدة في تطوير مهارات اليقظة العقلية , والمهارة الاولى هي مهارة العقل الحكيم Wise Mind والتي تعرف بانها حالة ذهنية تتميز بالتكامل بين العقل الانفعالي Emotion Mind والعقل الواعي Reasonable Mind , فهي تجمع بين الشعور ليس فقط المعرفة العقلية ولكن ايضاً الحكمة البديهية , وان ممارسة المهارات الست الاخرى تسهل امكانية الوصول الى العقل الواعي الى العقل الحكيم , وذه المهارات التي يتعلمها الاحداث والتي تصاغ في الادبيات على شكل سؤال ما المهارات What Skills , اي ما المهارات التي يتعلمها العميل في المدخل الجدلي لتطوير مهارات اليقظة العقلية وهذه المهارات هي : الملاحظة Observing , والوصف Describing , والمشاركة Participating والمجموعة الثانية من المهارات هي المهارات التي تحمل عنوان كيف المهارات How skills , وعدم الحكم Non Judgmentally , اليقظة الواحدة One Mindfully , الفعالية Effectively , ( Heard & Swales 2015:114).واعد سولر واخرون Soler et al ( 2016) برنامجاً للتدريب على مهارات اليقظة العقلية تكون من ١٠ جلسات , مدة الجلسة الواحدة ١٢٠ دقيقة , وكان الهدف من البرنامج هو خفض الاندفاعية لدى ذوي اضطراب الشخصية الحدية , وتكونت كل جلسة من جلسات التدريب على اليقظة العقلية من ثلاثة فقرات ( مراجعة الواجب المنزلي , عرض وممارسة مهارة جديدة , واجب منزلي جديد ) , وتم بناؤه بناء على دليل التدريب المهاري للعلاج السلوكي الجدلي , ولخص طريقته في بناء جلسات البرنامج من خلال الاجابة على تساؤلين هما ماذا ؟ وكيف يتم تعليم المهارات ؟ وحدد مهارات اليقظة العقلية والتي تشمل الملاحظة والوصف والممارسة والتي تعتبر اجابة للسؤال " لماذا ؟ اما " كيف " فقد تضمن الاستفسار عن كيفية استخدام المهارات في العناصر الموقفية وتشمل : الاتجاه نحو عدم الحكم , التركيز على شيء واحد في وقت واحد Focusing one thing at a time , ان تكون فعالة being effective , اما مهارات اليقظة العقلية الاخرى فكانت موجهة نحو قبول احداث الحياة المؤلمة , وتضمن البرنامج تعليم الانفعالات , وتضمن تمرينات اليقظة العقلية ملاحظة التنفس , وملاحظة الاصوات , ومهارة الوصف تضمنت وصف الافكار والاحاسيس الجسدية , ثم تأمل المشي Walking Meditation , والتمرينات

كانت ممارسة اثناء الجلسة وفي المنزل , وعلمهم المعالج تحديد الوقت المناسب للممارسة التمرينات حيث شجعهم على ممارسة التمرينات لاطول فترة ممكنة , والتي كانت موجهة ومعززة من قبل المعالج(Soler, 2016:9).

**اولا :- التصميم التجريبي** : اعتمدوا الباحثون في التصميم التجريبي على تصميم الضبط الجزئي تصميم المجموعتان التجريبية والضابطة اللاعشوائية ، وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية :- حيث تم اختيار (٤٠٠) حدث من البالغين في مدارس اصلاح البالغين بطريقة عشوائية كعينة للكشف عن اتجاهاتهم نحو الفكر المتطرف المتشدد ومدى امتلاكهم لليقظة العقلية للقدرة على تغير هذه المعتقدات اللاعقلانية التكفيرية , وبعد تحليل الاحصائي تم اختيار الارباعي الادنى لدرجات على مقياس اليقظة العقلية و الارباعي الاعلى ممن حصلوا على درجات مرتفعة في الاتجاه نحوالتطرف اذ تم اختيار ١٥ حدث بالطريقة اللاعشوائية (القصدية) ثم تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين ضابطة (٧ افراد) وتجريبية ( ٨ افراد ). وقام الباحثان بأجراء تكافئ بين المجموعتين في متغيرات العمر والتحصيل

ثانيا : مجتمع البحث :تألف مجتمع البحث من طلبة الدراسات الصباحية في مدارس الاصلاحية للعام (٢٠٢٢) حيث بلغ المجتمع الاصلي من (١٤٣٨) حدث متكون من مدارس بلغ عددها (٦) مدارس موزعين بحسب النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) وقد بلغ عدد الذكور (١٣٨٣) مما يعادل نسبة (٩٦٪) اما الاناث فقد بلغ عددهن (٥٥) بما يعادل نسبة (٤٪).مجتمع البحث موزعة حسب الجريمة والعمر

| نوع الجريمة | مدرسة تاهيل االفتيان | مدرسة الشباب البالغين | مدرسة تاهيل الصبيان | مدرسة الاناث المحكومات | دار ملاحظة بغداد | دار ملاحظة نينوى | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ارهاب | ١٠٩ | ٢٩٢ | ١٢١ | ١٠ | ٠ | ٣٢٤ | ٧٣٨ |
| سرقة | ٥٢ | ٥٠ | ٢٤ | ٢ | ٢٤ | ١٨ | ١٥٢ |
| قتل | ٢٢ | ٩٣ | ٧٢ | ١٢ | ١٧ | ٢٢ | ١٨٧ |
| اللاخلاقية | ٤٣ | ٦٨ | ٥٨ | ١٠ | ٧ | ٢٣ | ١٦٣ |
| مخدرات | ٤٨ | ٣٨ | ١٧ | ٣ | ٢١ | ١ | ١٠٩ |
| اقامة اجانب | ٠ | ٢ | ٠ | ٨ | ١٠ | ٠ | ١٠ |
| جرائم اخرى | ١٩ | ٢٤ | ١٣ | ١٠ | ١٩ | ٨ | ٧٩ |
| المجموع الكلي | ٣٠٣ | ٥٦٧ | ٣٠٥ | ٥٥ | ٨١ | ٣٩٦ | ١٤٣٨ |

ثالثاً :- عينة البحث :

بلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) حدث وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الكلي ، وقد وتم اختيارهم من ست مدارس تشمل دعوة ارهاب وهي ( دار ملاحظة نينوى درسة تاهيل الشباب البالغين ,ومدرسة تاهيل الفتيان ,مدرسة تاهيل الصبيان , دار الملاحظة بغداد ,مدرسة الاناث المحكوملت ) واخرى تشمل دعوة جنائية وهي (اللاأخلاقية ,مخدرات جرائم اخرى ) وتم اختيار (٤٠٠ ) حدث ( ٢٠٠ ) مدرسة اصلاح الكبار ( ٢٠٠) دار ملاحظة بغداد, جدول ( ١)

عينة البحث موزعة حسب الجريمة والعمر

| نوع الجريمة | مدرسة تاهيل االفتيان والصبيان | مدرسة الشباب البالغين | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|
| ارهاب | ١٠٠ فتيان | ٢٠٠ | ٣٠٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١٠٠ صبيان | | ١٠٠ |
| مجموع كلي | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٤٠٠ |

## رابعاً: ادوات البحث:

**لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد أن تتوافر لدى الباحثان ادوات تتمتع بخصائص سايكومترية جيدة :-**

**اولاً:** اداة اليقظة العقلية Mindfulness Questionnaire وصف لمقياس : اعد هذا المقياس Baer,Smith, Hopkins, Krietemeyer and Toney(2006) لقياس مهارات اليقظة العقلية كسمة Trait mindfulness .

**وصف المقياس :** يتضمن المقياس خمسة مهارات لليقظة العقلية تمثل المهارات الاكثر شهرة لليقظة العقلية والتي ذكرتها لينهان Linehan في حديثها عن اليقظة العقلية في العلاج السلوكي الجدلي , ويتكون المقياس من خمسة ابعاد لليقظة العقلية ( مهارات) هي : الملاحظة , الوصف , والتصرف الواعي Acting with Awareness , وعدم الحكم على الخبرات الداخلية , وعدم رد الفعل , ويتكون المقياس من ٣٢ عبارة , والعبارات المعكوسة هي ١٢, ١٦, ٢٢, ٥, ٨ , ١٣ , ١٨ , ٢٣, ٢٨, , ٣, ١٠, ١٤, ١٧, ٢٥, ٣٠, ٣١, ٣٢ وباقي العبارات موجبة , ويصحح المقياس بطريقة لكيرت خماسي الاستجابة 5-Point likert type scale بدأ من نادر جداً ان يكون حقيقي الى حقيقي دائماً او لا None الى A Lot , والمقياس تقدير ذاتي . **استخراج صدق ترجمة وتقنين استبيان االتنوير النفسي الفكري العقائدي (اليقظة العقلية):** تم ترجمة استبيان اليقظة العقلية العوامل الخمسة الى اللغة العربية وتطويره ليتلائم مع العينة , وتم عرضه على المختصين لمراجعة الترجمة الى اللغة العربية , كما تمت ترجمة الاستبيان من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية , وتم عرضه على مختصين اخرين , وتم التحقق من مناسبة الترجمة العربية للغة الانجليزية .

- **صلاحية الفقرات:** للتحقق من مدى صلاحية الفقرات المقترحة (٣٢) فقرة، لإعداد المقياس الحالي، قام الباحثان بعرضها على (٨) محكمين [*]، من المختصين في العلوم التربوية والنفسية في استبانة أعدت لهذا الغرض (الملحق ٢)، ولقد أخذ الباحثان بملاحظات المحكمين، وحللت استجاباتها إحصائياً باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات الخبراء الموافقين وغير الموافقين والجدول (٢) يوضح ذلك ، وفي ضوء هذا الإجراء استبعدت فقرتان وأصبح المقياس بصيغته النهائية (٣٠) فقرة كما في الملحق (٣) .

جدول (٢)يبين نسبة اتفاق المحكمين وقيمة مربع كاي لدلالة الفروق في كل فقرة

| الفقرات | الموافقون | المعارضون | النسبة المئوية | قيمة مربع كاي المحسوبة | قيمة مربع كاي الجدولية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٣ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٤ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٥ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٦ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٧ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٨ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٩ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٠ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١١ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٣ | ٨ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٤ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٥ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٦ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٧ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٨ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ١٩ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٠ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢١ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٢ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٣ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٤ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٥ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٦ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٧ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٨ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٢٩ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |
| ٣٠ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٥ | دالة |

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :**

**القوة التمييزية لفقرات المقياس:**لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اليقظة العقلية، تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠٠)حدث من الكبار الشباب والفتيان ، وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً، وتحديد المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة ٢٧٪، ظهر أن كل مجموعة تحوي (١٠٨) استمارة، وتراوحت درجات المجموعة العليا ما بين (١٢٢-١٤٣) ودرجات المجموعة الدنيا ما بين (٣٦-٥٩) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩٤) والجدول (٣) يوضح ذلك.**جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس اليقظة العقلية**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١ | ٣.٦٢٩ | ١.٢٧٢ | ٣.١٢٩ | ١.٢٥٣ | ٢.٩٠٩ | |
| ٢ | ٤.٣١٤ | ٠.٩٩٢ | ٢.٨٦١ | ١.١٦٣ | ٩.٨٧٩ | |
| ٣ | ٤.٠٦٤ | ١.٠٤٣ | ٣.٤٠٧ | ١.٤٥٣ | ٣.٨١٨ | |
| ٤ | ٤.٢٠٣ | ٠.٩٦٤ | ٣.١٩٤ | ١.٣٠٧ | ٦.٤٥٦ | |
| ٥ | ٤.١٣٨ | ١.١٧٩ | ٢.٢٧٧ | ١.٢٢٩ | ١١.٣٥٢ | |
| ٦ | ٣.٧١٣ | ١.١٦٨ | ٢.١٤٨ | ١.١٥٠ | ٩.٩١٧ | |
| ٧ | ٣.٣٠٥ | ١.٣٩٧ | ١.٥٧٤ | ١.٠١٥ | ١٠.٤١٦ | |
| ٨ | ٣.٣٨٨ | ١.١٨٢ | ١.٦١١ | ٠.٨٢٩ | ١٢.٧٨٨ | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٣.٤٦٣ | ١.٢٨٥ | ١.٨٠٥ | ١.٠٢٧ | ١٠.٤٦٧ | |
| ١٠ | ٣.٧٩٦ | ١.١٥٠ | ٢.٧٣١ | ١.٢٧٩ | ٦.٤٣٢ | |
| ١٢ | ٤.٤٠٧ | ٠.٩٠٧٢ | ٣.٧٥٠ | ١.٢٩٠ | ٤.٣٣٠ | |
| ١٣ | ٤.٠٨٣ | ١.٠٠٥ | ٢.٦٠١ | ١.٢٦٧ | ٩.٥١٥ | |
| ١٥ | ٣.٩٢٥ | ١.١٣٣ | ٢.٠١٨ | ١.٢٢٢ | ١١.٨٩٠ | |
| ١٦ | ٤.٤١٦ | ٠.٩٢٨ | ٢.٧٤٠ | ١.٤٤٩ | ١٠.١١٩ | |
| ١٧ | ٣.٧٧٧ | ١.١٦٢ | ١.٩٨١ | ٠.٩٤٧ | ١٢.٤٤٨ | |
| ١٨ | ٣.٣٧٠٤ | ١.٢١٢٠ | ١.٩٤٤٤ | ١.١٢٦٠ | ٨.٩٥٧ | |
| ١٩ | ٣.٨٥١ | ١.١٧٤ | ٣.٠١٨ | ١.٥١٦ | ٥١٥.٤ | |
| ٢٠ | ٣.٤٤٤ | ١.٤٤٢ | ١.٨٣٣ | ١.٠٥٤ | ٩.٣٧٠ | |
| ٢٢ | ٤.١٤٨ | ٠.٨٨٤ | ٢.٤٨١ | ١.٢٣٤ | ١١.٤٠٩ | |
| ٢٣ | ٣.٥٤٦ | ١.٣٢٨ | ٢.٤٥٣ | ١.٣٤٩ | ٥.٩٩٧ | |
| ٢٤ | ٢.٦٢٠ | ١.٢٩٤ | ١.٨٠٥ | ١.٢٤٨ | ٤.٧٠٧ | |
| ٢٥ | ٣.٦٨٥ | ١.٢٨٧ | ٢.٨٩٨ | ١.٤٧٢ | ٤.١٨٣ | |
| ٢٦ | ٣.٦٩٤ | ١.٢٨٥ | ٣.٢٣١ | ١.٤٧٦ | ٢.٤٥٧ | |
| ٢٧ | ٤.٣٥١ | ١.٠١٦ | ٣.٨٦١ | ١.٤٦٩ | ٢.٨٥٥ | |
| ٢٨ | ٣.٤٨١ | ١.١٦٣ | ٢.٢٩٦ | ١.٠٦١ | ٧.٨١٩ | |
| ٣٠ | ٣.٤٦٣ | ١.١٢٢ | ١.٩٤٤ | ١.١٠٠ | ١٠.٠٣٧ | |

*** ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :**

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمفحوصين، وتبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن قيم معامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٤) يوضح ذلك .**جدول (٤)قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٣٥٣ | ٩ | ٠.٤٢٦ | ١٧ | ٠.٢٦٤ | ٢٥ | ٠.٤١١ |
| ٢ | ٠.٤١٥ | ١٠ | ٠.٣٣٥ | ١٨ | ٠.٣٣٩ | ٢٦ | ٠.٣٨٣ |
| ٣ | ٠.٣٤٩ | ١١ | ٠.٢٥٥ | ١٩ | ٠.٢٦٤ | ٢٧ | ٠.٣٤٥ |
| ٤ | ٠.٢٩١ | ١٢ | ٠.٢٩١ | ٢٠ | ٠.٢٧٣ | ٢٨ | ٠.٣١١ |
| ٥ | ٠.٣٠٤ | ١٣ | ٠.٣٥٢ | ٢١ | ٠.٣٢٨ | ٢٩ | ٠.٣١٧ |
| ٦ | ٠.٣١٥ | ١٤ | ٠.٣١٤ | ٢٢ | ٠.٣٥٤ | ٣٠ | ٠.٣٠٤ |
| ٧ | ٠.٣٣٧ | ١٥ | ٠.٢٥ | ٢٣ | ٠.٣٠١ | ٣١ | ٠.٢٧١ |
| ٨ | ٠.٣٧٣ | ١٦ | ٠.٢٨١ | ٢٤ | ٠.٢٩٠ | ٣٢ | ٠.٢٢٥ |

*** ثبات مقياس اليقظة العقلية:**

استخرج الباحثان ثبات المقياس بطريقتين هما :

**أ – طريقة الاختبار وإعادة الاختبار** :طبق الباحثان المقياس على عينة الثبات من (٣٠) كبار وفتيان ، ثم أعادت تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد أسبوعين، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٢١) وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشارت إليها ننللي (Nunnlli, 1978: 263).

**ب – طريقة الفاكرونباخ**

وتسمى أيضاً طريقة الاتساق الداخلي، وتزويدنا معادلة الفاكرونباخ بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، إذ يعتمد على مدى ثبات أداء الفرد على مواقف الاختبار، وعند تطبيق هذه المعادلة ظهر أن معامل الثبات (٠.٩٠١) وهو معامل ثبات جيد.

**ثانياً :** مقياس اتجاهات الاحداث نحو التطرف الذي اعد من قبل الباحثان لأغراض البحث الحالي.

**مقياس:– الاتجاهات نحو التطرف** بنى الباحثان مقياس ( الاتجاهات نحو التطرف والافكار اللاعقلانية المتطرفة ) للتعرف على اتجاهات الاحداث نحو التطرف حيث ان التنظير الذي طرحته الدراسات ان عدد الاحداث المتطرفين اصبح بتزايد كبير جدا وهذا امر سلبي لابد من ايجاد حلول له , ثم عرضت سؤال استطلاعي على الاحداث للتعرف على اجاباتهم ومن ثم . تم تشكل فقرات التي تتناسق مع مضامين صياغة الفقرات بحيث تغطي الافكار والمواقف التي يتضمنها التعريف. حيث كانت فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٠ ) فقرة وبوضع مقياس خماسي متدرج ٥ تبدا (تنطبق علي تماما) و٤ (تنطبق علي كثيرا) و٣ (تنطبق علي الى حدما )و ٢ (لا تنطبق علي كثيرا ) و ١ ( لا تنطبق علي تماما ) .

**التحليل المنطقي لفقرات مقياس الاتجاه نحو التطرف:**قامت الباحثة بعرض الصيغة الأولية لمقياس الاتجاه نحو التطرف على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم (الملحق ١) وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة الفقرات وصياغتها اللغوية ووضوحها مع اقتراح التعديلات المناسبة لأي فقرة تحتاج إلى ذلك، وفي ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات المقترحة لتصبح أكثر وضوحاً، وبعد استعمال مربع كايل ايجاد دلالة الفروق بين آراء المحكمين، كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥)فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة ونسب اتفاق الخبراء وقيم مربع كاي في صلاحية فقرات المقياس**

| الفقرات | الموافقون | المعارضون | النسبة المئوية | قيمة مربع كاي المحسوبة | قيمة مربع كاي الجدولية | الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٣ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٤ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٥ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٦ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٧ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٨ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٩ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٠ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١١ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٢ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٣ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٤ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٥ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٦ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٧ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٨ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ١٩ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٠ | ٧ | ١ | ٨٧.٥٪ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢١ | ٨ | صفر | ١٠٠٪ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٣ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٤ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٥ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٦ | ٧ | ١ | ٪٨٧.٥ | ٤.٥ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٧ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٨ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٢٩ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |
| ٣٠ | ٨ | صفر | ٪١٠٠ | ٨ | ٣.٨٤ | دالة |

* **التحليل الإحصائي للفقرات :**

**القوة التمييزية للفقرات :**وباتباع نفس الإجراءات التي استعملتها الباحثة في استخراج القوة التميزيه لمقياس اليقظة العقلية , قام الباحثان بتحليل بيانات استمارات كل من المجموعتين العليا والدنيا , بواقع (١٠٨) استمارة لكل منها ، ولقد بينت نتائج التحليل الاحصائي ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٦) يوضح ذلك .**الجدول ( ٦ )يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١. | ٤.٨١٤ | ٠.٣١٠ | ٣.٧٠٣ | ٠.٩١٩ | ١١,٥٥٧ | دالة |
| ٢. | ٤.٥٨٣ | ٠.٩٥٨ | ٣.٩٨١ | ١.٠٧٦ | ٤,٣٤٠ | |
| ٣. | ٤.٧٧٧ | ٠.٤١٧ | ٣.٧٩٦ | ١.٠١١ | ٩,٣١٩ | |
| ٤. | ٤.٨٧٩ | ٠.٣٢٦ | ٣.٦٧٥ | ٠.٩١٥ | ١٢,٢٢١ | |
| ٥. | ٤.٣٧٩ | ٠.٤٨٧ | ٣.٥٥٥ | ١.٠٣٥ | ٧,٤٨٤ | |
| ٦. | ٤.٣٩٨ | ٠.٤٩١ | ٣.٤٣٥ | ٠.٨١٢ | ١٠,٥٤٢ | |
| ٧. | ٤.٨٨٨ | ٠.٣١٥ | ٣.٤٤٤ | ٠.٩٣٠ | ١٥,٢٧٥ | |
| ٨. | ٤.٩٤٤ | ٠.٢٣٠ | ٣.٤٦٣ | ١.٠٤٥ | ١٤,٣٨٨ | |
| ٩. | ٤.٣٩٧ | ٠.٤٩١ | ٣.٣٤١ | ٠.٧٥٠ | ١٢,٦٠٧ | |
| ١٠. | ٤.١٢٩ | ٠.٧٢٤ | ٣.٠٢٧ | ١.٦٠٨ | ٦,٤٩٠ | |
| ١١. | ٣.٤٧٢ | ١.١٧١ | ٢.٩٩٠ | ١.٦٧١ | ٢,٤٥١ | |
| ١٢. | ٣.٩٧٢ | ٠.٥٠١ | ٣.٢٠٣ | ١.٣٣٧ | ٥,٥٩٠ | |
| ١٣. | ٤.٤٢٥ | ٠.٧٨٧ | ٣.٧٦٨ | ١.١٤٨ | ٤,٩٠٥ | |
| ١٤. | ٤.٢٧٧ | ٠.٥٢٦ | ٣.٣٣٣ | ٠.٨١٣ | ١١,٩٧٢ | |
| ١٥. | ٤.٥١٨ | ٠.٦٠٣ | ٣.٣٣٣ | ٠.٨١٢ | ١١,٩٨٦ | |
| ١٦. | ٣.٣٢٤ | ١.٢٧٠ | ٢.٤٩٠ | ١.٢٦٤ | ٣,٣٣٢ | |
| ١٧. | ٣.٦١١ | ١.٤٢٥ | ٢.٩٢٥ | ١.٥٢٦ | ٢,٤٨٤ | |
| ١٨. | ٣.١٥٧ | ١.٦٨٠ | ٢.٤٣٥ | ١.٠١٦ | ٣,٨٢١ | |
| ١٩. | ٣.٣٢٤ | ١.٦٢٢ | ٢.٥٨٣ | ١.٤٥٤ | ٣,٥٣٣ | |
| ٢٠. | ٤.٧٩٦ | ١.٠٨٣ | ٣.٣٥١ | ١.١٧٨ | ٩,٣٧٨ | |
| ٢١. | ٣.٧٤٠ | ١.٣٣٥ | ٢.٨٧٩ | ١.٢٢٨ | ٤,٩٣٣ | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢. | ٣.٥٤٦ | ١.٠٠٨ | ٢.٧١٣ | ١.٣٨١ | ٥,٠٦٥ | |
| ٢٣. | ٣.٣٠٥ | ١.٣٣٥ | ٢.٨٠٥ | ١.١٧٩ | ٢,٩١٦ | |
| ٢٤. | ٤.٤٤٢ | ٠.٦٠١ | ٣.٣١٤ | ٠.٨٢٧ | ١١,٤٧٦ | |
| ٢٥. | ٤.٦٧٥ | ٠.٧٧١ | ٣.٠٧٤ | ٠.٩٠٣ | ١٤,٠١٠ | |
| ٢٦. | ٤.٧٣١ | ٣.١٣٢ | ٤.١٥٧ | ١.٠٢٤ | ٣,٩٠٧ | |
| ٢٧. | ٣.١٩٤ | ٢.١٢٠ | ٢.٢٣١ | ١.٢٥٧ | ٤,٠٦٠ | |
| ٢٨. | ٤.٧٨٧ | ١.٦٤٦ | ٢.٥٧٤ | ٠.٩٧٨ | ١٢,٠٠٨ | |
| ٢٩. | ٤.٧٩٦ | ٠.٩٤٤ | ٤.٣٦١ | ١.٠٣٦ | ٣,٢٢٥ | |
| ٣٠. | ٤.١٣٨ | ٠.٣٩٧ | ٣.٤٩٠ | ١.٥٥٥ | ٤,١٩٥ | |

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) تساوي ( ١,٩٦) يتضح من الجدول (٦) ان جميع القيم التائية والمحسوبة لكل فقرة من فقرات الاتجاه نحو التطرف , كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٦)

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف** :لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج موضحة في الجدول ( ٧ ).**جدول ( ٧ )قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الهجرة**

| الفقرة | قيمة معامل الارتباط | الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١. | ٠,٤٨٩ | ١٦ | ٠,٣٨١ |
| ٢. | ٠,٤٢١ | ١٧ | ٠,٣٩٢ |
| ٣. | ٠,٤٣٨ | ١٨ | ٠,٤٣٣ |
| ٤. | ٠,٤٧١ | ١٩ | ٠,٤٤٧ |
| ٥. | ٠,٤٥٥ | ٢٠ | ٠,٥١٦ |
| ٦. | ٠,٤٤٤ | ٢١ | ٠,٤٦١ |
| ٧. | ٠,٤٦٦ | ٢٢ | ٠,٤٧٠ |
| ٨. | ٠,٥٣٣ | ٢٣ | ٠,٤٤٥ |
| ٩. | ٠,٤٢١ | ٢٤ | ٠,٣٧٢ |
| ١٠. | ٠,٣٨ | ٢٥ | ٠,٣٩١ |
| ١١. | ٠,٥١٦ | ٢٦ | ٠,٥١٠ |
| ١٢. | ٠,٥١٥ | ٢٧ | ٠,٤٤٣ |
| ١٣. | ٠,٣٨ | ٢٨ | ٠,٤٢٧ |
| ١٤. | ٠,٤٦ | ٢٩ | ٠,٤١٩ |
| ١٥. | ٠,٤٧ | ٣٠ | ٠,٤٤١ |

- **مؤشرات صدق وثبات المقياس :**

**أولاً: الصدق** تحققت الباحثة من صدق مقياسها باستخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء وكما يلي

١.الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق في البحث الحالي عندما تم عرض فقرات المقياس (الاتجاه نحو الهجرة) على (٨) من المحكمين المختصين في الارشاد النفسي والصحة النفسية للحكم على صلاحية فقرات المقياس (الملحق/٣).

٢. صدق البناء : تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج الفقرة التميزية للفقرات واستخراج معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضحة في جدولي (٦) و (٧) على التوالي .

**ثانياً: الثبات** :استخرج الباحثان ثبات مقياس الاتجاه نحو التطرف بطريقتين هما :

**أ.الاختبار وإعادة الاختبار :**

تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٤٠) حدث شباب وفتيان , ثم اختيارهم عشوائياً وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها , وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين , وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة ( ٠,٨٧٢) وهو معامل ثبات جيد .

**ب. معادلة الفاكرونباخ** :باستعمال معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو التطرف (٠,٨٩٥) وهو معامل ثبات جيد .

**تصحيح مقياس اتجاهات نحو التطرف والافكار اللاعقلانية ذكور اناث:** يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل وتحصل عليها المجيبة عن كل بديل تختاره من كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) ولكل بديل درجة من (٥-١) لذلك فان اعلى درجة يمكن ان تحصل عليها هي (١٥٠) درجة التي تحتل اعلى الدرجات واقل درجة تحصل عليها (٣٠) والذي يمثل ادنى درجة على المقياس.

**ثالثاً : البرنامج التدريبي القائم على العلاج السلوكي الجدلي (اليقظة العقلية)** تم اعداد برنامج التدريب على اليقظة العقلية في ضوء تقنيات العلاج السلوكي الجدلي الذي وضعته لنهيان , ويعتبر التدريب على اليقظة العقلية احد نماذج مجموعة التدريب المهاري التي تم وضعها ضمن استراتيجيات العلاج السلوكي الجدلي .

**الهدف العام للبرنامج** : يهدف البرنامج الحالي الى تنمية مهارات اليقظة العقلية لغرض تغيير اتجاهات الاحداث نحو التطرف والافكار اللاعقلانية المتطرفة

**الاهداف الاجرائية** : وتم وضعها ضمن الفقرة المخصصة لمخطط البرنامج مصادر بناء البرنامج :

- برامج التدريب على اليقظة العقلية في العلاج السلوكي الجدلي ( Himelstein et al. 2013; Feliu soler , et al.,2011 ; Soler, Iman , et al. 2015 ; et a;.,2016) .
- برامج العلاج السلوكي الجدلي ومتغيرات البحث الحالي ( Feliu – Soler , et al., ; Robeiro , Andrada , et al., 2014 ; Feliu – Soler , et al.,2014;2013;2015).
- البحوث والمؤلفات والاطر النظرية التي اهتمت بالعلاج السلوكي الجدلي وفنياته وقواعده ( Swales & Heard & Swales,2015; O'Brien , et al.,2008; Heard,2007).
- البحوث والمؤلفات والاطر النظرية الي اهتمت باضطراب الشخصية الحدية وخصائصها ( Barnow, et al ., 2009; Barnow , et al.,2012; Gratz, et al., 2009).

**اسس ومبادئي البرنامج وقواعده : اعتمد بناء البرنامج وتنفيذه على ما يلي :**

- تم بناء برنامج التدريب على اليقظة العقلية بناء على اسس وقواعد ومبادئ العلاج السلوكي الجدلي باعتبار التدريب على اليقظة العقلية اساليب التوير النفسي الفكري العقائدي ونموذج في مجموعة التدريب المهاري ضمن فنيات العلاج السلوكي الجدلي .
- تم تطبيق البرنامج من خلال جلسات العلاج الجماعي .
- تم الاعتماد في تنفيذ البرنامج على فنيات الحوار المحاضرة العقائدية والمناقشة والمناظرة وريفريمنك .
- تم الاعتماد على فنية الواجب المنزلي بحيث تنتهي بها كل جلسة ويتم مراجعتها في الجلسة التالية .
- تمت صياغة الجلسات الاجرائية للبرنامج وفقاً لنموذج التدريب على اليقظة العقلية في العلاج السلوكي الجدلي .
- تم تدريب العينة على مهارات اليقظة العقلية ( الملاحظة , الوصف , التصرف الواعي , عدم الحكم , عدم رد الفعل ).
- تم تقديم كل مهارة من خلال مجموعة من الانشطة النظرية والعملية لكل مهارة .

المخطط التفصيلي للبرنامج : يتضمن الجدول التالي (٨) وصفاً لجلسات البرنامج الاجرائية والذي يتضمن عنوان الجلسة والاهداف الاجرائية لكل جلسة والانشطة المتضمنة في كل جلسة :

جدول (٨)المخطط التفصيلي لبرنامج التدريب على التنوير النفسي الفكري العقائدي اليقظة العقلية فك الارتباط بالافكار اللاعقلانية المتطرفة

| رقم الجلسة | اهداف الجلسة الاجرائية | الانشطة |
|---|---|---|
| الجلسة الاولى | التعارف بين الباحثان ولاحداث, وتعريف الاحداث باهداف البرنامج | النشاط الاول: تعارف<br>النشاط الثاني : التعريف بالبرنامج |

| | | |
|---|---|---|
| | وانشطته , والتعريف بتعليمات البرنامج. | النشاط الثالث :التحالف العلاج. |
| الجلسة الثانية | تعريف الحدث على معرفة النفس واصلاح النفس | النشاط الاول : التعريف باسلوب الجدلي كيف بيان القوى الظاهرية والباطنية للانسان وكيف التعامل معها ثم كيف يقتل الانسان اخيه الانساه ثم نستخدم تقنية البرمجة اللغوية العصبية ريمفريمنك وربطها بمهارات اليقظة العقلية<br>النشاط الثاني : خصائص واهمية مهارات الحرية النفسية |
| الجلسة الثالثة | التعريف بالتوجيهات اللازمة للتدريب على مهارات تغير الافكار اللاعقلانية واستبدالها باليقظة العقلية | النشاط الاول : توجيهات وحاضرة حول سبب اختلاف الناس في سلوكياتهم واثارة اسلوب جدلي يوضح احكام الشرك والكفر ثم ندخل اسلوب المناظرة مع عرض فديو يوضح افعال داعش من قتل وايهام الاطفال والشباب بدافع الانتحار بان تكون لهم حور عين بالجنة |
| الجلسة الرابعة | التدريب على البرمجة اللغوية العصبية | النشاط الاول : مواقف تذكر حدث سلبي بصورة ملونه ثم حوله الى ابيض واسود ثم صغر الصورة الى ان تتتلاشى<br>النشاط الثاني : مواقف لعدم العقلية<br>تذكر حدث بشكل فلم ولكنه تذكر النهاية الماساوية وارجع بالتدريج حيث كنت بعيد عن التنظيم كيف كانت حياتك وحياة ذويك<br>تقنية المربع المضيء فكر الان فك ارتباطك السلبي انت حر انت في امان |
| الجلسة الخامسة | التدريب على ازالة التحسس ابطاء حركة العين | النشاط الاول ابطال التحسس بحدقة العين النشاط الثاني التنفس العميق والتامل الصوري الموجه الايجابي |
| الجلسة السادسة | التعريف مهارة الملاحظة ومتابعة حدقة العين لغة الجسد الصادرة | النشاط الاول : ملاحظة: مشهد تلفزيوني |
| الجلسة السابعة | التعريف مهارة الوصف والتدريب عليها | النشاط الاول : الوصف<br>النشاط الثاني : مثال صف لي مشهد اشعرك بالرعب تخيل الان صراخ او بكاء احد ذويك |
| الجلسة الثامنة | التدريب على مهارة التنفس العميق التامل | النشاط الاول : تدريب على الاسترخاء والتنفس العميق والتامل بين الشرك القراني والشرك الفقهي لتوضيح الخلط بايقاع الافراد ضحية الفكر المتطرف ثم اتهامات المتطرفين للفكر الاسلامي<br>النشاط الثاني : مثال عرض فديو الداعية للاسلام ذاكر نايك ثم نسالهم هذا الاسلام |
| الجلسة التاسعة | التعريف بمهارة المحاورة والمنظارة في الشرك بالله | النشاط الاول : المشاركة بيان الاشكالات والمغالطات الموجودة في كتاب ( نواقض الاسلام ) ل محمد بن عبد الوهاب والرد عليها رد قراني وروائي مستند صحيح<br>النشاط الثاني : مثالهل هناك هدي غير هدي النبي محمد و اذا يوجد لم يذكر بالكتب السماوية<br>النشاط الثالث : اعادة تقنية الحرية النفسية مع ريفريمنك ضع افكارك ببرواز اطار جديد للصورة الجديدة |
| الجلسة العاشرة | التدريب على مهارة التخلص من الافكار السلبية | النشاط الاول : قصة الانتحار و التفجير وقتل الابرياء النشاط الثاني : زواج الجهادي النشاط الثالث : واجب عملي اكتب ماكنت تجده مناقضا للقران بقرارة نفسك او عبر برسمه عن ذلك او سطر شعر نثر |

| | | |
|---|---|---|
| الجلسة الحادية عشر | التدريب على مهارة التنفيس والحوار الداخليالايجابي | النشاط الاول : تدريب علمي كيف تتعلم حوار ايجابي وكيف تتخيل الكلام التلقين السلبي من قبلهم كانه شريط كاسيت تالف او مزعج او صوت شخصية كارتونة مشمئز مضحك لنفرها<br>النشاط الثاني : قصة عن الرحمة الربانية انك حي ترزق |
| الجلسة الثانية عشر | التعريف بمهارة عدم الحكم والتدريب عليها | النشاط الاول : التعريف بمهارة عدم الحكم على افكارهم بانها ايجابية تامل الابرياء الذين قتلوا اطفل يقتلون دمى بخنجر عرض الفلم<br>النشاط الثاني : مثال عرض فديو ذاكر نايك الدين تسامح الدين رحمة |
| الجلسة الثالث عشر | التدريب على مهارة السلام الداخلي ( ان الله يريد بكم اليسر ولايريد بكم العسر ) | النشاط الاول : فقرات لتنفيذ مهارة عدم الحكمعلى تلقينهم والتحليل باراء واقوال الصحابة التابعين فيما يخص تفسير القران واراءهم الخبرية الموجودة في القران التى اخبرنا الله فيها<br>النشاط الثاني : تطبيق عملي |
| الجلسة الرابعة عشر | التدريب على التنفس اليقظ , التدريب على الاستماع اليقظ | النشاط الاول : التنفس والتامل بالافكار السلبية وطرحها بزفير عميق طرح الافكار السلبية مع الزفير التفكير اليقظبايجابية كيف اكون وانا بعيد عن كل الافكار اللاعقلانية المتطرفة حر .<br>النشاط الثاني : الاستماع اليقظ فن الاصاغ ثم التامل بخلق الله |
| الجلسة الخامسة عشر | التدريب على الغمر اليقظ , التدريب على التقدير اليقظ | النشاط الاول : الغمر اليقظ<br>النشاط الثاني : التقدير اليقظ |
| الجلسة السادسة عشر | التحقق من فاعلية البرنامج | النشاط الاول : مراجعة<br>النشاط الثاني : تقييم |

**تطبيق البرنامج :** تم تطبيق البرنامج, في العام ٢٠٢٢ م , في مدارس الاصلاحية بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع.

**تقويم البرنامج :** تم تقويم البرنامج بالطرق الاتية :

- تم عرض البرنامج على مجموعة من المختصين في الصحة النفسية الارشاد النفسي والتربية الخاصة , وتم تعديل ما اقترحه المختصون .
- التقويم القبلي والبعدي : حيث تم استخدام التقويم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
- المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.
- تم التحقق من فاعلية البرنامج بعد شهرين من توقف تطبيق البرنامج .

الاساليب الاحصائية : تم استخدام الاساليب الاحصائية الاتية :(مربع كاي , النسبة المئوية , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , اختبار مان – وتيني , واختبار ويلكوكسون).

**عرض النتائج البحث مناقشتها وتفسيرها**

فيما يلي عرضاً للنتائج وتفسيرها على وفق تسلسل فرضيات البحث :

الفرضية الاولى : تنص هذه على انه توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان الاسلوب الجدلي في التنوير النفسي والفكري( البقظة العقلية ) في التخلص من الافكار اللاعقلانية ,بعد تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلي لصالح القياس البعدي , وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون , والجدول (٩) يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان التخلص من الافكار اللاعقلانية بعد تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية جدول (٩)

الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان التوجه نحو التطرف بعد تطبيق برنامج التدريب على التنوير النفسي الفكري العقائدي ( اليقظة العقلية)

| ابعاد الاستبيان | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظة | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٣٦٦ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٧ | ٤,٠٠ | ٢٨,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ١ | | | | |
| الوصف | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٥٢٤ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥٠ | ٣٦,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ٠ | | | | |
| التصرف الواعي | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٠٣٢ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٥ | ٣,٠٠ | ١٥,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ٣ | | | | |
| عدم الحكم | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢.٣٧١ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٧ | ٤,٠٠ | ٢٨,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ١ | | | | |
| عدم رد الفعل | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٣٧١ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٧ | ٤,٠٠ | ٢٨,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ١ | | | | |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٥٢١ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥٠ | ٣٦,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ٠ | | | | |

وتشير نتائج الجدول (٩) الى وجود فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي , وهذا يشير الى صحة الفرض الاول.

الفرضية الثانية : تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على استبيان الاسلوب الجدلي التنوير النفسي الفكري العقائدي ( اليقظة العقلية ) نزع الافكار اللاعقلانية المتطرفة بعد تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – وتني , والجدول (١٠) يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استبيان التوجه نحو التطرف بعد تطبيق برنامج التدريب على برنامج العلاجي السلوكي المعرفي القائم على الاسلوب الجدلي , التنوير النفسي الفكري العقائدي (اليقظة العقلية ) .جدول (١٠)يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استبيان التوجه نحو التطرف بعد تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية .

| البعد | نوع المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الملاحظة | تجريبية | ٨ | ١٠,٣٨ | ٨٣,٠٠ | ٩,٠٠ | ٢,٢٢٣ | ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٧ | ٥,٢٩ | ٣٧,٠٠ | | | |
| الوصف | تجريبية | ٨ | ١٠,٥٦ | ٨٤,٥٠ | ٧,٥٠٠ | ٢,٤٠٥ | ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٧ | ٥,٠٧ | ٣٥,٥٠ | | | |
| التصرف الواعي | تجريبية | ٨ | ١١,٠٦ | ٨٨,٥٠ | ٣,٥٠٠ | ٢,٨٧٩ | ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٧ | ٤,٥٠ | ٣١,٥٠ | | | |
| عدم الحكم | تجريبية | ٨ | ٩,٩٤ | ٧٩,٥٠ | ١٢,٥٠٠ | ١,٨٣٧ | ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٧ | ٥,٧٩ | ٤٠,٥٠ | | | |
| عدم رد الفعل | تجريبية | ٨ | ١١,٥٠ | ٩٢,٠٠ | ٠٠٠ | ٣,٣١٥ | ٠,٠١ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضابطة | ٧ | ٤,٠٠ | ٢٨,٠٠ | | | |
| الدرجة الكلية | تجريبية | ٨ | ١١,٢٥ | ٩٠,٠٠ | ٢,٠٠ | ٣,٠١٤ | ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٧ | ٤,٢٩ | ٣٠,٠٠ | | | |

ويتضح من الجدول (١٠) وجود فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على استبيان التوجه نحو التطرف بعد تطبيق برنامج التدريب بعد تطبيق برنامج التدريب العلاجي السلوكي المعرفي القائم على الاسلوب الجدلي , التنوير النفسي الفكري العقائدي على اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية , وهذا يعني صحة الفرضية الثانية .

**الفرضية الثالثة :** نص هذا الفرضية توجد فروق دال احصائيا بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو التطرف والافكار اللاعقلانية بعد تطبيق برنامج التدريب على بعد تطبيق برنامج التدريب على برنامج العلاجي السلوكي المعرفي القائم على الاسلوب الجدلي , التنوير النفسي الفكري العقائدي( اليقظة العقلية) لصالح القياس البعدي , وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون , والجدول (11) يوضح الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس تطبيق برنامج التدريب على بعد تطبيق برنامج التدريب على برنامج العلاجي السلوكي المعرفي القائم على الاسلوب الجدلي , التنوير النفسي الفكري العقائدي اليقظة العقلية وله الاثر في خفض التطرف والتوجه نحو الارهاب والافكار اللاعقلانية الجدول (١١)الفروق رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو الهجرة بعد تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية

| المقياس | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو التطرف | الرتب السالبة | ٨ | ٥٠ ,٤ | ٣٦,٠٠ | ٢,٥٢٤ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | ٠ | ٠.٠٠ | ٠,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ٠ | | | | |

وتشير نتائج الجدول (١١) الى وجود فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي , وهذا يشير الى صحة الفرضية الثالثة.

**الفرضية الرابعة :** تتضمن هذه الفرضية على انه توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على الاتجاهات نحو التطرف بعد تطبيق برنامج التدريب على تزع الافكار المتطرفة اللاعقلانية ( اليقظة العقلية) لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – وتني والجدول (١٢) يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التطرف ونزع الارتباط العقائدي مع تنظيم داعش بعد تطبيق برنامج التدريب على بعد تطبيق برنامج التدريب على برنامج العلاجي السلوكي المعرفي القائم على الاسلوب الجدلي , التنوير النفسي الفكري العقائدي (اليقظة العقلية) الجدول (١٢) الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التطرف بعد ويتضح من الجدول ( ١٢) وجود فرق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات

| المقياس | نوع المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو التطرف | تجريبية | ٨ | ٤,٥٠ | ٣٦,٠ | ٠٠ | ٣,٢٤٩ | ٠,٠١ |
| | ضابطة | ٧ | ١٢,٠ | ٨٤,٠ | | | |

نحو التطرف بعد تطبيق برنامج على الجدلي التنوير النفسي والفكري والعقائدي( اليقظة العقلية) لصالح المجموعة التجريبية , وهذا يعني صحة الفرضية الرابعة .

**الفرضية الخامسة :** تتضمن هذه النظرية على انه لا توجد فروق دال احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على الجدلي في التنوير النفسي االفكري العقائدي ( اليقظة العقلية ٠) مقياس الاتجاهات نحو التطرف والفكر المتشدد بعد توقف تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية بشهرين وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون , والجدول (١٣) يوضح الفرق بين القياس البعدي والقياس التتبعي على استبيان الجدلي والتنوير النفسي والفكري العقائدي (اليقظة العقلية ), ومقياس الاتجاهات نحو التطرف والفكر المتشدد بعد توقف تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية بشهرين .

الجدول (١٣)الفرق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على استبيان التوجه نحو التطرف و الاسلوب الجدلي التنوير النفسي والفكري العقلائدي و اليقظة العقلية , لنزع الفكر المتطرف وقائمة الاعراض الحدية بعد توقف تطبيق برنامج التدريب على اليقظة العقلية

| المقياس | البعد | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استبيان اليقظة العقلية العوامل الخمسة | الملاحظة | الرتب السالبة | ٢ | ١,٥٠ | ٣,٠٠ | ١,٤١٤ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ٠ | ٠٠ | ٠٠ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٦ | | | | |
| | الوصف | الرتب السالبة | ٠ | ٠٠ | ٠٠ | ١,٤١٤ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ٢ | ١,٥٠ | ٣,٠٠ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٦ | | | | |
| | التصرف الواعي | الرتب السالبة | ١ | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٤٤٧ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ١ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٦ | | | | |
| | عدم الحكم | الرتب السالبة | ٠ | ٠٠ | ٠٠ | ١,٤١٤ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ٢ | ١,٥٠ | ٣,٠٠ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٦ | | | | |
| | عدم رد الفعل | الرتب السالبة | ٠ | ٠٠ | ٠٠ | ١,٧٣٢ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ٣ | ٢,٠٠ | ٦,٠٠ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٥ | | | | |
| | الدرجة الكلية | الرتب السالبة | ٢ | ٧,٠٠ | ٣,٥٠ | ٠,١٣٥ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ٣ | ٨,٠٠ | ٢,٦٧ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٣ | | | | |
| الاتجاه نحو التطرف | | الرتب السالبة | ٢ | ١,٥٠ | ٣,٠٠ | ١,٤١٤ | لا يوجد فرق |
| | | الرتب الموجبة | ٠ | ٠٠ | ٠٠ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٦ | | | | |

## التوصيات :

- التدريب على اليقظة العقلية مدخل علاجي يمكن التدريب عليه بسهولة والاستفادة من تمريناته عند مواجهة الضغوط والمواقف التي تثير القلق .وتعميم الاسلوب التنوير النفسي التدريب على اليقظة العقلية يتضمن مجموعة من التدريبات مجاميع اخرى دعوة جنائية قد تكون في امكان كل شخص القيام بها بدون مجهود اذا كانت لديه الدافع لذلك .

- العلاج السلوكي الجدلي مدخل علاجي جديد يحتاج الى المزيد من البحث والدراسة للتحقق من فاعلية استخدامه على الاضطرابات والامراض النفسية الاخرى , حيث تم التحقق من هذا المدخل على ذوي اضطراب الشخصية الحدية والاضطرابات المصاحبة على الاضطراب الشخصية الحدية .
- اعلان براءة الاحداث الثلاثة هو دليل نجاح البرنامج فلابد من تعميم البرنامج والاستمرار فيه للحصول على براءات جديدة من الفكر المتطرف
- اقامة دورات وورش عمل تدريبية في هذه الحقيبة التدريبية لتطوير الكوادر البحثية (الاجتماعين والنفسيين ) في دائرة اصلاحية الاحداث ودائرة الاصلاح العراقية
- تفعيل دور وسائل الاعلام السمعية والمرئية في بث هذا الانجاز مع التحفظ على ذكر الاسماء لتشجيع باقي الاحداث لفك الارتباط مع الشبكات الارهابية
- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بتبني الافراد الذين اعلنوا البراءة من التنظيم التكفيري
- تشجيع العاملين من ذوي الكفاءة وتدريبهم بشكل مكثف من قبل مختصين بالفكر العقائدي المتطرف ومن قبل مختصين نفسيين
- ادخال برامج نفسية حديثة في نزع الارتباط من الفكر المتطرف والاستفادة منهم في تجنديهم وزرعهم في اماكن للاستفادة في التواصل الى معلومات جديدة ومهمة والكشف عن العناصر المزروعة

## المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :

١. استعمال البرنامج للعلاج السلوكي ( البرمجة اللغوية العصبية) في تغيير اتجاهات الاحداث الذين يتعاطون المواد المخدرة .
٢. استعمال البرنامج الارشادي للعلاج السلوكي البصيرة المعرفية في تخفيض سلوكيات التنمر لدى الاحداث في مدارس الاصلاحية .
٣. استعمال البرنامج العلاجي للعلاج السلوكي السايكو دراما والقائم على الحبكة النفسية والعقائدية في زيادة التكيف النفسي لدى الاحداث في مدارس الاصلاحية
٤. فاعلية برنامج قائم على انشطة بدنية في خفض الضغوط النفسية لدى الاحداث في مدارس الاصلاحية
٥. استخدام برامج الارشاد الديني بالقران الكريم والسنة النبوية في خفض الضغوط النفسية لدى الفتيات .

## المصادر العربية :


- ابراهيم , حنان شوقي عبد المعز محمد ( ٢٠٠٩) , فعالية التدخل المبكر باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في تحسين الاتجاهات السوسيوباتية لدى اطفال الروضة المساء معاملتهم , المجلة المصرية للدراسات النفسية , ٦٤(١٩) , ٧٥- ١٣٠.
- ابو عيطه , سهام والشمايله , الاء ( ٢٠١٧ ) : فاعلية الارشاد الجمعي المستند على العلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخزيني لدى طالبات الصف العاشر , المجلة الاردنية في العلوم التربوية , مجلة ١٣ , عدد ٤ .
- حكيم , قيس ( ٢٠٠٨) : الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم علم النفس والتربية .
- عبد الحفيظ , اخلاص محمد وباهي , مصطفى حسن ( ٢٠٠٠) : طرق البحث العلمي والتحصيل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة.
- عبد الحفيظ , زينب ( ٢٠٠٢) : الاتجاهات السلبية للشباب , دار الفكر العربي , ط١ .
- عودة , احمد سليمان والخليلي , خليل يوسف ( ١٩٨٨ ) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية , ط١ , دار الفكر للنشر
- عوض , عباس محمود ( ١٩٨٨ ) : الموجز في الصحة النفسية والتوافق الدراسي , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية .
- العيسوي , عبد الرحمن محمد ( ٢٠٠١) : مجالات الارشاد والعلاج النفسي , ط١ , دار الكتب الجامعية , بيروت .
- القاعدي , سعيد بن احمد ثويل ( ٢٠٠٠) : اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة , وعلاقته ببعض المتغيرات الاكاديمية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ام القرى.
- كوري , جيراله ( ٢٠١٦) : ترجمة سهام ابو عيطة ومراد سعد , النظرية والتطبيق في الارشاد الجمعي , عمان : دار الفكر .

- رمضان , يحيى , محمد لرادة , فدوى الهزيتي , نجوى حيلوت ( ٢٠٢١ )الخيار الناقص – كولونيالي من الحداثة الى الحداثة العابرة , دار ركاز للنشر والتوزيع , اربد . الاردن.

## المصادر الفقهية العقائدية :

- القران الكريم
- ١– البخاري , محمد بن اسماعيل ( ٢٠١٠ ) صحيح البخاري, دار ابن كثير .دمشق –بيروت
- ٢– .بن الحجاج , ابي الحسن مسلم ( ١٩١٢ ) صحيح مسلم , دار الخلافة العلية, دار طيبة للنشر , الرياض , المملكة العربية
- ٣– الدارمي , محمد بن حبان ( ١٩٨٨ ) صحيح ابن حبان, جزء ١٧ , مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ط١ ,بيروت ,
- ٤. الترمذي , محمد بن عيسى ( ٢٠١٤) سنن الترمذي وهو الجامع الكبير ٠دار التأصيل , مدينة نصر , مصر
- ٥. النسائي, احمد بن شعيب ( ٢٠٠١ ) سنن النسائي الكبرى , مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع , بيروت , لبنان
- ٦... ابن كثير , عماد الدين ابو الفداء ٠(٢٠٢١ ) تفسير ابن كثير, المطبعة الحسينية المصرية , مصر
- ٧.البغوي , الحسين بن مسعود (٢٠٠٨ ) تفسير البغوي معالم التنزيل, دار طيبة للنشر والتوزيع , الرياض , المملكة العربية
- ٨. الطبري , محمد بن جرير ( ٢٠١٩ ) تفسير الطبري جامع البيان , دار الحيث للنشر والتوزيع, دمشق سوريا
- ٩. بن تيمية ,احمد بن عبد الحليم ( ٢٠١٤ ) منهاج السنة النبوية, مطبعة دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان
- ١٠.بن تيمية , احمد بن عبد الحليم ( ١٩٩٩ ) التوسل والوسيلة , الادارة العامة للطبع . الرياض , المملكة العربية السعودية
- ١١. بن تيمية , احمد بن عبد الحليم ( ٢٠١٦ )العقيدة الواسطية , دار الصميدعي للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية
- ١٤. صوري , سليمان عبد الله ( ٢٠٢٠ ) التناقضات الوهابية والبدع السلفية, مطبعة ابن اويس العالمية , كدونا –نيجريا
- ١٥. صبحي , احمد محمود ( ٢٠٠٨ ) جذور الارهاب في العقيدة الوهابية , دار النصر للطباعة . مصر
- ١٦... المالكي , حسن بن فرحان ٠ ( ٢٠١٤ ) جذور داعش ونصيحة لشباب المسلمين , دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان
- ١٧... الجوزية , ابن القيم (٢٠١١ ) الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة , المكتبة الشاملة الحديثة , مصر
- ١٨. عبد الوهاب بن سليمان و محمد بن عبد الوهاب (١٩٧٩ )
- الصواعق الالهية في الرد على الوهابية , دار الكتاب الصوفي , مكتبة القاهرة , مصر

## المصادر الاجنبية :

- Andrada . D. N.; Anita, L.:Melanie, S, H.; Shireen, L. ReMarsha, M,.L. (2014), Impact of dialectical behavior therapy versus community treatment by experts on emotional experience, expression, and acceptance in borderline personality disorder. Behavior Research and Therapy , 53 (1), 47-54.
- Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J. Krietemever, J..& Toney, L. (2006). Using self-report “ assessment methods to explore facets of mindfulness. Assessment, 13, 27-45.
- Barnow S, Stopsack M, Grabe HJ, Meinke C. Spitzer C,Kronmuller K, Sieswerda S (2009). Interpersonal evaluation bias in borderline personality disorder, Behavior Research and Therapy, 47, 359-365.
- Creswell, J. D.. Way, B. M., Eisenberger. N. I, & Lieberman, M D. (2007). Neural correlates of dispositional mindfulness during affect labeling. Psychosomatic Medicine, 69(6) 560- 565.
- Elices, M., Pascual, J., Portellas M.. Feliu-Soler, A.. Martin- Blanco, A.., Carmona, C. & Soler, J. (2016). Impact of Mindfulness Training on Borderline Personality Disorder: A Randomized Trial. Mindfulness. 7 (32). 584-595.
- Elices, M.; Pascual, J. C.; Carmona, C.; Martin-Blanco, A.: Feliu-Soler, A.; Ruiz, E.; Freixanet, M. G-Pérez, V. & Soler. J. (2015). Exploring the relation between childhood trauma, temperamental traits and mindfulness in borderline personality disorder. BMC Psychiatry. 15-180.
- Feliu- Soler A, Pascual JC, Borras x, Portclla MJ, Martin-1 A. Armario A. Alvarez E, Pérez v, & Soler J “(2014)Effects of Dialectical Behaviour Therapy- Mindfulnes Training On Emotional Reactivity in Borerline Personality Disorder: Preliminary Results . Clinical Psychology and psychotherapy: 21 (4), 363.

- Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation. Development factor structure, and initial validation of the difficulties n emotion regulation scale. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 26(1).41.54.
- Heard ,H.,&Swales ,M(2015). Problem Solving in DBT: ‘Principles and Pitfalls. New York: Guilford Press.
- Himelstein, S.; Hastings, A.; Shapiro, S. And Heery, M. (2011), Mindfulness training for self-regulation: and stress with incarcerated youth: A pilot study. The Journal of Community and Criminal Justice, 59(2), 151-165.
- Imani, S.: Vahid. M.: Gharraee, B.; Noroozi, A.; Habibi, M. & Bowen. A. (2015). Effectiveness of Mindfulness-Based Group Therapy Compared to the Usual Opioid Dependence Treatment. Iran J Psychiatry 2015; 10:3: 175-184.
- Jimenez, S. S., Niles, B. L., & Park, C. L. (2010). A mindfulness model of affect regulation and depressive symptoms: positive emotion, mood regulation expectancics, and self- acceptance as regulatory mechanisms. Personality and Individual Differences, 49 (6), 645-650.
- Linehan, M. (1993a). Cognitive-behavioral therapy of borderline personality disorder, New York: Guilford Press.
- Linehan, M. M., Armstrong, H. E., Suarez. A., & Allmon, D. (1991). Cognitive-behavioral treatment of chronically parasuicidal borderline clients. Archives of General Psychiatry, 48, 1060-1064.
- Martin, J. R. (1997). Mindfulness: A Proposed common factor Journal of Psychotherapy Integration, 7(4), 291-312.
- Mcquillan, A., Nicastro, R., Guenot, F.; Girard, M.; Lissner C.& Ferrero, F. (2005). Intensive dialectical behavior therapy for outpatients with borderline personality disorder who are in Crisis. PSYCHIATRIC SERVICES http://ps.psychiatryonline.org , 56 (2), 193-197.
- O’Brien, K.M., Larson, C. M., & Murrell, A. R. (2008). Third- wave behavior therapies for children and adolescents: Progress, challenges, and future directions. In L. A. Greco& S. C. Hayes (Eds.), Acceptance and mindfulness.
- Rivera, A. C. (2013). Mindfulness and self-compassion in relation to borderline personality disorder. Ph.D Alliant International University.
- Soler, J.; Elices, M.; Pascual, J. C.. Martin-Blanco, A.; Feliu- Soler, A.; Carmona, C. & Portella, M. J. (2016). Effects of mindfulness training on different components of impulsivity in borderline personality disorder: results a pilot randomized study. Borderline Personality Disorder and Emotion Dysregulation, 3 (1).
- Swales. M. A. & Heard. H.L. (2007)-The therapy relationship in dialectical behavior therapy. In Gilbert, p. & Leahy ,r.l (2007). The Therapeutic Relationship in the Cognitive, Behavioral Psychotherapies. New York; Routledge.
- Williams. M., Teasdale. J., Segal, Z.. & Kabat-Zinn, J. (2007), The mindful way through depression: Freeing yourselt from chronic unhappiness . New York, NY: Guilford Press.
- Wupperman, P., & Neumann, C. S. (2006). Depressive symptoms as a function of roles, rumination, gender, and neuroticism. Personality and Individual Differences, 40, 189-201.